

رياضة

الرباع من ذوي الاحتياجات الخاصة
مصطفى سلمان يحرز ذهبية كأس العالم

9

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتساؤلات

2 الاحتجاج الطلابي الامريكى
وسماته الجديدة

اقتصاد

4 نحو اجتذاب الكفاءات
العراقية المهاجرة

حياة العمال

7 الاتحادات والنقابات العمالية ترفض
مسودة قانون التنظيم النقابي

دول عديدة تتجاهل مطالبات العراق بملكاته

مراقبون: الحكومة تريد استرداد الأموال المهربة فيما الفساد على قدم وساق!

بغداد. طريق الشعب



بعد ثماني سنوات.. سد دربندخان يفيض مرة أخرى. هل نحسن استغلال مياهنا؟

تعد جرائم الفساد الإداري والمالي من المعضلات المعقدة التي تواجه العراقيين الذين ذاقوا الأمرين من النظام الدكتاتوري السابق والحكومات العراقية المتعاقبة منذ العام ٢٠٠٣ بسبب تفشي ظواهر استغلال المنصب الوظيفي وسرقة ثروات الشعب، وتهربها الى الخارج كأرصدة وعقارات، فيما يتفنن الفاسدون في إخفاء جرائمهم عبر تسجيل الأموال في أرصدة بنكية بأسماء ذويهم أو غيرها، مستغلين تعدد جنسياتهم وعلاقاتهم مع بعض الجهات الخارجية.

وفي الاثناء بدأت محاولات استرداد الأموال عبر تأسيس صندوق لها.

رابع قانوني

يقول مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية د. مظهر محمد صالح، في تصريح لـ «طريق الشعب»، إن «الصندوق يرتبط بدائرة استرداد الأموال في هيئة النزاهة»، مشيراً إلى أن الصندوق انتقل اليوم إلى مرحلة جديدة في العمل، حيث جرى وضع فقرة التعاون في موضوع استرداد أموال العراق المنهوبة عن طريق الفساد في عهد حكومات ما بعد ٢٠٠٣، أو أموال النظام السابق، ضمن اتفاقات العراق الاقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة».

وتأسس صندوق استرداد الأموال بتشريع صدر عام ٢٠١٢، لكنه لم ينفذ حتى العام ٢٠١٩ حين صدر تعديل قانوني، أعاد تشكيل الصندوق برئاسة هيئة النزاهة.

وأطلق الصندوق مطلع العام الحالي نافذة إلكترونية تُعنى بتسليم الطلبات من المواطنين الراغبين بالتعاون لاسترداد الحقوق المالية للعراق.

ويحسب المادة ١٤ من قانون استرداد الأموال رقم ٧ لسنة ٢٠١٩ ألزمت الحكومة عند عقدها اتفاقيات استثمارية أو اقتصادية مع أي دولة توجد فيها

أموال للعراق، أن تشمل بأحكام قانون استرداد الأموال بما فيها الأموال التي هربت بعد العام ٢٠٠٣، بسبب عمليات الفساد والجرائم الاقتصادية والمالية المختلفة.

كيف تتم العملية؟

ويثني صالح على هذه المادة التي عدّها «نقطة جوهرية سهلت على صندوق استرداد الأموال أن يتعاظم مع بلدان العالم»، مبيناً أن على الادعاء العام أن يرفع دعوى على الشخصية الطبيعية أو المعنوية في المحاكم العراقية، للحصول على حكم قضائي، ليتحول في ما بعد إلى البلد الأجنبي، ويتم تعيين محام عن طريق وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة الخارجية، للدفاع عن حقوق العراق واسترداد الأموال».

بطء في الاسترداد

من جهته، أكد عضو اللجنة النزاهة النيابية النائب دريد جميل، أن هناك بطئا في استرداد الاموال، بسبب مباطلة الدول في التعاطي مع هذا الملف، مشيراً إلى أن هناك «إجراءات قانونية وفنية كبيرة يقوم بها الصندوق من أجل استرداد الأموال المهربة او استرداد بعض المتهمين الهاربين بسبب تهم الفساد التي تلاحقهم».

وقال جميل في تصريح صحفي، إن «الإجراءات الروتينية من قبل تلك الدول هي ما يؤخر حسم

ويشير المستشار الحكومي إلى أن هناك تقديرات كثيرة ومختلفة لهذه الأموال، ويصعب حصرها، فهي على شكل ودائع أو أسهم وسندات أو عقارات أو ممتلكات خارجية.

من جهة، أكد عضو اللجنة النزاهة النيابية النائب دريد جميل، أن هناك بطئا في استرداد الاموال، بسبب مباطلة الدول في التعاطي مع هذا الملف، مشيراً إلى أن هناك «إجراءات قانونية وفنية كبيرة يقوم بها الصندوق من أجل استرداد الأموال المهربة او استرداد بعض المتهمين الهاربين بسبب تهم الفساد التي تلاحقهم».

وقال جميل في تصريح صحفي، إن «الإجراءات الروتينية من قبل تلك الدول هي ما يؤخر حسم

الفساد مستمر..

يقول الخبير الاقتصادي همام الشماع إن «استرداد الأموال المنهوبة، ينبغي أن تسبقه عملية تقويض لصفقات الفساد في جميع مؤسسات الدولة، وأن تكون هناك محاسبة لرؤوس الفساد الكبيرة، التي تحميها القوى السياسية المنتفذة».

ويكسر الشماع حديثه لـ «طريق الشعب»، أنه «إذا لم نقض على الفساد، ونوقف نزف سرقة الأموال ونهبها وتهربها، فلا يمكن أن نتحدث عن استرداد الأموال».

متسائلاً «كيف تنجح خطة استرداد الأموال المنهوبة من مجاميع تمسك بيدها مقاليد الحكم في البلاد؟».

والشماع يجد أن «أي حديث عن استرداد الاموال المنهوبة، ما هو الا ضحك على الذقون وذر للرماد في العيون، ومحاولة لإعلاء شأن السلطات والحكومة الحالية».

حقوق العمال والموظفين ابرز مطالب المحتجين

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في مناطق متفرقة من مدن البلاد، احتجاجاً على تردي واقع الخدمات وغياب فرص العمل. وتظاهر المئات من أهالي حي اريدو، وسط مدينة الناصرية، مطالبين بتحسين الواقع الخدمي لمناطقهم.

2 <<

مخصصة كما يعلن لأغراض الاستيراد.

لكن هل حقا تتطابق الكميات المستوردة والداخلية بالفعل؟

وفقاً للتصريحات الحكومية، تبلغ قيمة استيراداتنا حوالي ٦٠ مليار دولار سنوياً. وإذا تواصلت مبيعات البنك المركزي على هذا المنوال، فقد يبلغ المبلغ المتوقع للبيع ٧٠ مليار دولار! في الوقت نفسه، أعلنت الكمارك العامة تحقيق إيرادات بقيمة ٤٧١ مليار دينار خلال الربع الأول من العام الحالي، في مفارقة غريبة لأن المبالغ المستحصلة تبقى تقل كثيراً عن المتوقعة.

فوفقاً لحجم استيراداتنا يجب ألا تقل إيرادات الكمارك عن ٨ ترليون دينار، لكن بقاء الأمور على حالها، يعني انها لن تحقق حتى ترليون دينار.

وواضح من هذه الأرقام ان الإجراءات الحكومية المتخذة حتى الان أعجزت عن ان تمنع الفساد بعناوينه الكبيرة.

اما السؤال المتجدد فهو: في جيب من تذهب بقية الأموال؟

ارقام فلكية لا يقابلها استيراد فعلي

شهدت منصة البنك المركزي لبيع الدولار ارتفاعاً في المبيعات، حتى بلغت في مزاد الأسم ٢٧٥ مليون دولار. وهذا رغم حديث البنك المركزي المستمر عن إجراءات للحد من غسل الأموال. فما يطبق واقعا لا يعكس ذلك، إذ لا يزال البنك يبيع كميات كبيرة من الدولار،

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

ديالى تكشف اضرارها جراء السيول الأخيرة

متابعة: طريق الشعب

كشف مسؤول حكومي في محافظة ديالى، عن نتائج التقرير النهائي لاضرار سيول حميرين اقصى شمال شرق ديالى، فيما أكد تضرر 140 منزلاً ونفوق المئات من رؤوس الاغنام والماشية.

وقال مدير ناحية قره تبه وصفي التميمي في حديث صحفي ان "التقرير النهائي لاضرار السيول الجارفة التي ضربت بداية ايار الجاري عدة قرى شرق قره تبه والذي تم من خلال لجنة مشتركة دأبت على مدار ايام لاكتماله واعداد بنوده ورفعته رسمياً الى حكومة ديالى المحلية من اجل تسريع معاملات التعويض".

وأضاف ان "ابرز بنود التقرير تتضمن تضرر 140 منزلاً بينها 30 انهارت بالكامل اى لم يعد لاسر اى ماوى فيما تم احصاء 160 اسرة متضررة بنسب متفاوتة من السيول بالإضافة الى نفوق المئات من رؤوس الاغنام والماشية".

وأشار الى ان "تدفق السيول في منحدرات حوض حميرين انتهت حالياً لكن حجم الاضرار تركز في قريتين ابرزهما كشكول، لافتاً الى ان "المساعدات تتدفق منذ ايام ولكن حجم الاضرار كبير ويحتاج الى جهد حكومي اكبر في احتواء ودفع تعويضات مجزية لاسر لاعادة بناء منازلها المتضررة".

ذوو الاحتياجات الخاصة في الاقليم يطالبون بتحسين مستوى معيشتهم

كل خميس

الاحتجاج الطلابي الامريكي
وسماته الجديدة

جاسم الحلفي

أعدت التظاهرات التي تشهدها الجامعات الامريكية، وامتدادها للعديد من جامعات كندا وأستراليا واليابان وفرنسا وهولندا والمكسيك وغيرها، إعادتها الى الأذهان الثورة الطلابية الفرنسية عام 1968، التي اعتبرت حينها انعطافاً في الحركة الاجتماعية، وكان لسعة انتشارها وصلابة ناشطها دور في هز أركان النظام السياسي الفرنسي، وفي منحها خصائص وسمات وإبعاداً لم تكن مألوفة في الحركات الاحتجاجية السابقة.

وليست الاحتجاجات الطلابية الحالية هي الأولى التي تشهدها الجامعات الامريكية، ومع انها لم تأت بجديد من حيث المحتوى، الا ان تصدي الشباب لقيادة التظاهرات كان لافتاً ومميزاً، سيما وهن يرتدن الملابس الفلكورية الفلسطينية ويتوشعن الكوفية (الباشماغ)، في مظهر تضامن هادف وراقي. كذلك كانت لافتة قوة استمرار هذه الحركة الاحتجاجية رغم تواصل القمع والاعتقالات والحرب النفسية والاتهام الباطل بمعاداة السامية.

كانت آخر احتجاجات من هذا النوع قد جرت قبل 39 عاماً، وركزت مطالب طلبة الجامعات حينها على إنهاء تعاون جامعاتهم مع جميع المؤسسات التي تدعم حكومة الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وكان طلبة الجامعات الامريكية يناهضون كل اشكال العدوان والاحتلال وانتهاك حقوق الشعوب، وشهد لهم الحرم الجامعي ووفات مشرفة ضد سياسات حكومتهم ابان العدوان على شعب فيتنام، فتصدوا لها عام 1968، واجتاحوا الجامعات بسلسلة احتجاجات كبرى تحت عناوين وقف العدوان على فيتنام ورفض التجنيد العسكري.

وشهد الثاني من ايار 1970 تظاهرات غاضبة في جامعة أوهايو ضد غزو كمبوديا، وقد انتهكت الشرطة الحرم الجامعي يوم 4 أيار، وأدى القمع الذي مارسه الى مقتل أربعة طلاب وجرح آخرين. ودفع ذلك الطلاب الى اعلان اضراب عام، كان الأول في تاريخ الولايات المتحدة، وشمل أكثر من 400 كلية، حتى اضطرت الجامعات الى تعليق الدوام فيها.

يمكن القول ان مضمون الاحتجاجات الطلابية واحد من حيث الجوهر، وان تنوعت الأهداف ومحركات كل احتجاج، فالتطلع الى التغيير وتحقيق العدالة، ونبذ الحرب والعدوان وإرساء السلام، هما جوهر المطالب الطلابية، اما الأسلوب فركز على سلمية الاحتجاجات وتجنب اعمال العنف. وفي هذا السياق أيضاً انطلقت الاحتجاجات ضد العدوان على غزة، ومن أجل إنهاء حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وقد اضافت الاحتجاجات الطلابية الحالية سمة جديدة الى جانب دقة التنظيم، حيث أظفت زخماً تجاوز الحرم الجامعي، ودفع الشباب الى تنظيم تظاهرات في الشوارع الرئيسية لأغلب المدن الامريكية في ولاياتها المختلفة، تتصدرها الطالبات وهن يطلقن الهتافات عبر مكبرات الصوت، وتردد معهن الجموع الاهازيج والمطالب.

واستمرت الاحتجاجات رغم حملات القمع الواسعة التي لجأت اليها السلطات، والموقف المناهض لحرية التعبير الذي مارسه بعض الإدارات. وقد اعتقلت الشرطة الامريكية، حسب المصادر الإعلامية، أكثر من ألفين من الطلبة المتظاهرين تأييداً للفلسطينيين، وبدأت موجة الاعتقالات في 18 نيسان الماضي، عندما طلبت رئيسة جامعة كولومبيا نعمت شفيق من شرطة نيويورك التدخل لإبعاد المتظاهرين عن الجامعة. وكان الأكاديمي والروائي العراقي سنان أنطون بين مجموعة من الطلبة والأساتذة تم اعتقالهم بشكل تعسفي، ما اضاف دافعا آخر الى توسع رقعة الاحتجاجات لتشمل جامعات امريكية أخرى.

وفي ضوء هذه الاحتجاجات يمكن الخروج بمجموعة من الملاحظات، تتعلق بالتحول في موقف الشباب الامريكي تجاه القضية الفلسطينية، وتعاقد مستوى تقديم الحكومة الامريكية وسياساتها الداعمة لإسرائيل وعدوانها، والنمو المطرد للنزعة الإنسانية الراضة للحرب، وللعدوان على شعب يطالب بحقه في العيش في وطنه دون احتلال وعسف وقمع.

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في

مناطق متفرقة من مدن البلاد،

احتجاجاً على تردي واقع الخدمات

وغياب فرص العمل.

النامية تطالب بالخدمات

وتظاهر المئات من أهالي حي اريديو، وسط مدينة الناصرية، مطالبين بتحسين الواقع الخدمي لمناطقهم.

وقال أحد المتظاهرين، إن مطالبهم تتضمن انارة الشوارع وتأهيل أعمدة الكهرباء ومعالجة شح المياه واكمال الشوارع المتروكة وتبليطها، وايجاد مساحات خضراء وانشاء ملعب ورفض الاستثمار داخل الحي من قبل الجامعات الأهلية وغيرها.

واضطر مجلس محافظة النجف إلى تأجيل جلسته المقررة، امس الأول الثلاثاء، بعد اقتراب موظفي دائرة الصحة من بوابة المبنى. وعلى ما يبدو فإن موعد الجلسة الأسبوعي أصبح موعداً ثابتاً لتظاهر مختلف فئات المجتمع.

ويقول متظاهرون، إن الأراضي المخصصة لهم في منطقة "الحزام الأخضر" أحييت إلى الاستثمار، وهم يرفضون منحهم أراضي سكنية في أماكن بعيدة.

تظاهرتان في بغداد

وشهدت العاصمة بغداد، تظاهرتين احتجاجيتين؛ الأولى لموظفي وزارة الموارد المائية - قسم المياه والمجاري قرب مجلس محافظة بغداد، مطالبين بمسحقتهم المالية وزيادة رواتبهم. فيما شهدت مدينة الكاظمية تظاهرة حاشدة لخريري كليات التربية المطالبين بتوفير فرص العمل.

ونظم اصحاب السيارات المتضررين من عدم تنفيذ قرار رقم (48)، تظاهرة امام دائرة الكمارك في البصرة، مطالبين وزير الداخلية بتسجيل وفحص



النجف

موعد الانتخابات بخصوص زيادة رواتبهم، والا سوف يقاطعون الانتخابات.

وقال سامان حسين رئيس الاتحاد خلال مؤتمر صحفي: إن "وضع ذوي الاحتياجات الخاصة من سيء إلى أسوأ وهم بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة".

وأضاف "خاطبنا الجهات المعنية ببغداد، وتحدثنا معها بخصوص زيادة رواتبنا أسوة برواتب ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط والجنوب، وهم موافقون، لكن المشكلة تتعلق بعدم موافقة حكومة الإقليم على زيادة رواتبنا". وأشار إلى أن "راتب ذوي الاحتياجات الخاصة في كردستان يتراوح من 100 ألف دينار وهي لا تكفي لبعض العلاجات الخاصة بهم، ونطالب بزيادة رواتبنا على ان لا تقل عن 250 ألف دينار". مؤكدا أنهم سيمهلون الحكومة وقتاً لإجراء تعديل رواتبهم لغاية الانتخابات، والا سيكون لهم موقف آخر.

من قبل الجهات المعنية في وزارة النفط، مشيرين إلى أن عددهم يصل الى 150 أجيلاً من اختصاصات مختلفة، ومضى على عدد منهم أكثر من خمس سنوات في العمل بنظام الأجر اليومي.

تواصل الاحتجاج في الاقليم

وأغلق العشرات من أهالي كويستنج، شرقي أربيل، الطريق أمام مرور الصهاريج المحملة بالمنتجات النفطية، بعد مصرع 4 أشخاص في حادث مروري مروع، واشعلوا النيران على جانبي الشارع كما أظهرت صور تناقلتها وكالات الانباء، قائلين: إن منطقتهم لا تتحمل عبء ألف صهريج تقطع هذا الطريق كل يوم، خصوصاً بعد إغلاق طريق "سماقولي" - طريق بين أربيل والسليمانية.

وأهل اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية حكومة إقليم كردستان مهلة لغاية

سياراتهم "المعلية والادوات".

وقالوا، ان القرار 48 الذي أقر في التاسع من تشرين الثاني الماضي تم تفعيله لمدة 60 يوماً فقط، وبعده اغلق التسجيل لهذه الأنواع من المركبات، مشيرين الى ان باقي المحافظات يتم فحص مركباتهم، الا ان مرور البصرة ترفض ذلك.

تظاهرات للعمال

من جانب اخر، طالب العشرات من العاملين في الشركة المصرية بحقل الزبير ممن انتهت خدماتهم بصرف مكافأة نهاية الخدمة، فيما جدد عاملون بنظام الأجر اليومي في شركة المشاريع النفطية التي تعمل في مصفى السماوة، حراكهم الاحتجاجي مطالبين بتحويلهم إلى نظام العقود وفق القرار 315.

وقال عدد منهم ان لم يلقوا اي استجابة لمطالبهم

الأقضية والنوادي تواجه نقصاً كبيراً في مشاريع البنية التحتية

ناشطون بصريون يسألون حكومة الخدمات: أين الخدمات؟

ويشير الى ان الحكومة المحلية أقدمت على عمل واحد فقط: تعديل الشارع الرئيس الممتد من مركز المدينة الى القضاء.

حكومة الخدمات

من جهته، يجد أحمد سلام (مواطن من أبي الخصيب)، أن الحكومة استعجلت في وصف نفسها بـ"حكومة الخدمات"، إذ لم ير البصريون إلى الآن "أي تحسن حقيقي في الأقضية والنوادي".

ويعلل سلام لـ"طريق الشعب"، أسباب انعدام الخدمات وتلكؤها بـ"الفساد والمحاصصة اللذين كانا سبباً في إعاقه العديد من المشاريع خلال السنوات السابقة"، معتبراً ان "الفساد اصبح عرفاً داخل المؤسسات الحكومية".

ويؤكد، أن "سكان البصرة مستمرين في الاحتجاجات من اجل نيل مطالبهم"، مبيناً أن "التظاهرات في مناطق البصرة تحمل مطالب مختلفة: تعديل سلم الرواتب، فرص العمل، تقليل العمالة الأجنبية.

الإهمال الكبير؛ فالكثير من مناطق لا توجد فيها أية خدمات".

سوء إدارة

يقول الناشط من محافظة البصرة حسن الساعدي، إن "المشاريع الخدمية يعلن عنها في الإعلام فقط، لا شيء على أرض الواقع، بخاصة في أطراف المدينة. ويضيف الساعدي خلال حديث مع "طريق الشعب"، أن "المحافظة تعاني من سوء إدارة؛ حيث يتم التعيين وفق المحاصصة والمحسوبية"، مشيراً الى أن "هناك فساداً كبيراً يطل العديد من المشاريع الخدمية في المدينة".

ويبيد الساعدي استغرابه من طريقة توزيع الخدمات، ملاحظاً أن هناك مناطق يتم تقديم الخدمات لها، فيما يجري إهمال الأخرى، مبيناً ان "منطقة الحي العسكري في قضاء ابي الخصيب، تشهد انعداما لكافة الخدمات، وأهالي الحي يواجهون مشاكل كثيرة، وسط صمت الحكومة المحلية".

خدمات: أين الخدمات.

ففي قضاء الدير شمال المحافظة، تظاهر عشرات المواطنين، مطالبين بالخدمات، فيما حاولت قوات الأمن فرض إجراءات مشددة عليهم.

قلة التخصيمات المالية

تقول عضو مجلس محافظة البصرة وجدان المالكي، إن "أغلب التظاهرات في محافظة البصرة تتم في الأقضية والنوادي، كونها تعاني من انعدام الخدمات وقلة عدد المدارس والمستشفيات".

وتضيف المالكي في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، أن "المناطق النائية ونوادي الأقضية تواجه نقصاً في التخصيمات المالية من الحكومة الاتحادية"، مشيرة إلى ان "تأخر هذه التخصيمات يعرقل تنفيذ المشاريع في المحافظة".

وتؤكد المالكي بالقول، أن "هناك ضعفاً وسوء إدارة في أداء بعض رؤساء الوحدات الإدارية في المحافظة"، لافتة الى ان "قضاء ابو الخصيب يعاني

بغداد. تيارك عبد المجيد

يشكي الكثير من سكان الأقضية

والنوادي في محافظة البصرة من

انعدام الخدمات الأساسية وفرص

العمل، بعد مرور أكثر من عام ونصف

العام على إعلان "حكومة الخدمات"

إطلاق المشاريع الخدمية في مختلف

المحافظات، التي لم يغادر متظاهروها

ميادين الاحتجاجات، بسبب عدم تلبية

مطالبهم المشروعة.

ويوجه ناشطون بصريون سؤالاً إلى الحكومة التي وصفها رئيسها محمد شياع السوداني بأنها حكومة

المزارعون تحولوا من منتجين الى فئات فقيرة قضاء الدغارة في الديوانية.. مدينة منسية

بغداد. طريق الشعب

مبيناً أنها شملت تأهيل أحياء كاملة بكافة قطاعاتها الصحية والتعليمية وتبليط الشوارع، بالإضافة الى تأهيل السوق التجاري في المدينة. كما تمت اضافة خط كهربائي جديد وتأهيل 8 طرق ريفية".

ويضيف في حديثه مع "طريق الشعب"، أن هناك 32 مشروعاً في انتظار مصادقة وزارة التخطيط، ومن المتوقع أن يباشر العمل فيها قريباً".

ويؤشر المهنة بعض التحديات التي تراقق عملهم، قائلاً إن "هناك مشاكل تتعلق بخدمة البلدية مثل تأخير رفع النفايات، بسبب قلة عدد الآليات والكوادر، حيث يوجد فقط 19 موظفاً وآلية واحدة لرفع النفايات عن 99 قرية و12 حياً سكنياً".

ويشير المهنة، الى انه "بالرغم من اعتبار المحافظة من أكثر المدن العراقية فقراً، بسبب نقص الإيرادات وانعدام السياحة والبتودولار، إلا أن هناك جهوداً جبارة تبذل لتجاوز تلك التحديات".

ويؤكد المهنة، أن "حال قضاء الدغارة أفضل من مركز المدينة".

وتتميز أرياف الدغارة بجمالها الطبيعي الساحر ورائحتها الزاكية، إلا أن هذا الجمال يختلط مع معاناة الفلاحين الذين يواجهون صعوبات في زراعة أراضيهم وتسويق محاصيلهم، ما يؤثر على معيشتهم وقدرة على توفير احتياجات أسرهم.

يقول احمد الساعدي، يعمل فلاحاً، أن "السر الفلاحية تعيش تحت ظروف صعبة ومعاناة كبيرة في الحصول على موارد العيش، وتواجه تحديات يومية في ظل غياب الدعم الكافي من الجهات المعنية، خاصة بعد أزمة الجفاف وتقليص المساحات المزروعة"، لافتاً إلى أن عائلته تركت مهنة الزراعة بشكل كامل.

ويضيف الساعدي في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، أن "الخدمات تكاد تكون معدومة، حيث الشوارع في حال يرثى لها في أرياف المدينة، مما يجعل هناك صعوبة في التنقل والتجوال، كما لا توجد مدارس كافية لعدد الطلاب".

وفي ظل الظروف الصعبة، يطالب الفلاحون الجهات المعنية بضرورة تقديم الدعم اللازم لهم من خلال توفير الموارد اللازمة للزراعة، وتقديم الدورات التدريبية والإرشادية لتحسين كفاءتهم في إدارة الأراضي الزراعية وزيادة إنتاجيتهم، بالإضافة إلى مطالبات بتحسين واقع الخدمات واتمام المشاريع الخدمية التي تعهدت الحكومة بانجازها.

يعاني قضاء الدغارة شمال محافظة الديوانية من الإهمال وضعف التخصيصات المالية، وهو وضع لا يختلف عن واقع بقية الأضية والنواحي في المحافظة. على الرغم من المطالبات المستمرة من قبل المواطنين بتوجيه الاهتمام إلى معاناتهم وتنفيذ المشاريع الخدمية، إلا أن الوضع يتفاقم تدريجياً يوماً بعد يوم.

مدينة منسية!

تقول بنين الرماحي، ناشطة من محافظة الديوانية، إن المدينة بأقضيتها ونواحيها وكافة قطاعاتها لم تشهد أي تحسن ملموس في واقعها، على مدى عمر الحكومات المتعاقبة، مما يجعلها مدينة منسية.

وتضيف الرماحي، أن "المدينة ذات طابع زراعي، وغالبية السكان مهتمون بالزراعة وتربية المواشي والدواجن، إلا أن التغير المناخي الذي ضرب العراق وما سببه من انحسار لعدد الأراضي الزراعية، أجبر العديد من المزارعين في القضاء على ترك مهنتهم، واللجوء إلى مهن أخرى إن توفرت".

وتدرف، أن "بعض المزارعين أصبحوا ضمن الفئات الفقيرة والهشة في الديوانية بعد ان كانوا يسهمون في إنتاج الالف الأطنان من المحاصيل الزراعية، على رأسها الحنطة والشعير".

وتبين، أن قضاء الدغارة يشهد واقعا مريراً: المواطن منهك من الوضع العام، ونتيجة لغياب الخطط والرؤية الحقيقية لدى الحكومات التي تسلمت إدارة المدينة، وحتى ممثلها في البرلمان، لم نر أي تحسن ملموس في الواقع الصحي والتعليمي والبنية التحتية.

وتشدد على أن "الوضع من سيئ إلى أسوأ". وتذكر أن غالبية شباب القضاء يتجهون للعمل في بقية المحافظات، والعاصمة بغداد، بسبب شح فرص العمل، مشيرة إلى ان كثيرا من المشاريع في عموم المحافظة تشهد تلوؤاً كبيراً في نسب الانجاز.

للقائمية رأي آخر

من جانبه، يقول قائم مقام قضاء الدغارة علاء المهنة، إن "المدينة تمر بأحسن حالاتها من حيث المشاريع؛ حيث يتم تنفيذ 18 مشروعاً من مشاريع الأمن الغذائي لعام 2022، بقيمة تصل إلى 24 مليار دينار".



بعد قرار المحكمة الاتحادية العليا بـ «تعليق» إجراءات تنظيمها ترجيحات بتأجيل جديد لانتخابات كردستان والأقليات تتحدث عن تعديل لـ «مقاعد الكوتا»



متابعة. طريق الشعب

ويقول السورجي، إن "الانتخابات لم تُؤجل رسمياً حتى الآن، لكنها أصبحت مؤجلة بحكم الواقع"، منبها الى ان "مجلس المفوضين الحالي سينتهي أعماله في تموز المقبل، وأن عملية تشكيل مجلس جديد للمفوضين قد تستغرق وقتاً طويلاً"، وهذا ما يساعد بقوة على خيار التأجيل. ويحذر السورجي من أن التأجيل "سيكون له تأثير سلبي على الوضع العام في كردستان"، مشيراً إلى أن "الإقليم يعيش حالة من الفراغ الدستوري في ظل حكومة تصريف الأعمال، حيث لا يوجد برلمان لتشريع القوانين والوضع المالي غير مستقر، مما يندرج من التعقيدات في كردستان".

طعن بالقرار

وكرر الاتحاد الوطني الكردستاني - عبر مكتبه الانتخابي - أمس الأربعاء، الطعن بقرار مجلس المفوضين القاضي بتعليق العمل بالإجراءات الفنية والمالية الخاصة بانتخابات برلمان كردستان العراق للعام 2024. وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب سعدي بيره، في مؤتمر صحفي تابعته "طريق الشعب"، إن المحكمة الاتحادية العليا "قد تسرعت بإصدار الأمر الولائي الخاص بالفقرة الثانية من المادة الثانية الخاصة" بنظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها للانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق رقم (7) لسنة 2024.

وأضاف أنه "بدلاً من ذلك، كان ينبغي للمحكمة الاتحادية أن تأخذ بنظر الاعتبار تكلفة الانتخابات وظروفها". وكانت المحكمة قد نظرت الثلاثاء بالطلب المقدم من رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، المتضمن إصدار أمر ولائي في الدعوى المرقمة (126/اتحادية/2024) لحين البت بالدعوى.

وقررت المحكمة "إيقاف تنفيذ البند (ثانياً) من المادة (2) من نظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها للانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق رقم (7) لسنة

دفع قرار المحكمة الاتحادية العليا "تعليق" إجراءات تنظيم الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان، والمقررة في العاشر من شهر حزيران المقبل، احتمالية تأجيل هذا الاستحقاق الانتخابي الى الأمام، والذي يؤيده الحزب الديمقراطي الكردستاني المقاطع للانتخابات، بينما يعارضه الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقررت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأول، "إيقاف" تنفيذ إجراءات "نظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها للانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق" إلى حين حسم دعوى أخرى تتعلق بالانتخابات.

يشار إلى انه جرى تأجيل موعد الانتخابات البرلماني في إقليم كردستان عدة مرات منذ العام 2022. وأصدرت المحكمة الاتحادية العليا في 21 شباط الماضي قراراً حدّدت فيه عدد أعضاء برلمان الإقليم بـ 100 عضو بدلاً من 111، ما أدى فعلياً إلى إلغاء الحصة المخصصة للأقليات التركمانية والأرمنية والمسيحية ضمن نظام الكوتا.

كما قررت تسليم المفوضية العليا للانتخابات إدارة انتخابات الإقليم بدلاً من هيئة أخرى محلية. وتقدم رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني بدعوى إلى المحكمة الاتحادية مطالبا بإعلان "عدم دستورية" تقسيم الدوائر الانتخابية المقرر إجراء التصويت وفقاً. وطالب بإصدار أمر ولائي "بوقف" وتعليق إجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المتعلقة بانتخابات برلمان كردستان" إلى حين إصدار قرار في الدعوى.

ترجيحات بتأجيل جديد

ويستتج غياث السورجي، عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، من قرار المحكمة الاتحادية الاخير ان هناك تأجيلاً آخر سيكون للانتخابات كردستان.

في السليمانية.. كونفرنس نسوي ضد العنف

السليمانية - طريق الشعب

أفضل السبل لتعزيز دور المرأة العراقية وحماتها من قوانين لا تتناسب مع عصرنا الراهن. مبنية بأننا اليوم نجد تراجعاً واضحاً للقوانين الخاصة بالمرأة في العراق، مما يحتم التوقف بشكل جاد لإيجاد الحلول لضمان حقوق المرأة في مجتمع مدني متحضر.

تلتها كلمة الشخصية الوطنية والديمقراطية الأستاذ فاروق ملا مصطفى، الذي أكد أهمية تواصل النضال من أجل نيل حقوق المرأة ومساندتها ووقوفها إلى جانب الرجل من أجل بناء مستقبل عراق مشرق تسود فيه قيم العدالة والحرية وصيانة كرامة الإنسان.

بعده ألقى كلمات السيدة شاميران مروكل سكرتيرة رابطة المرأة العراقية، ورابطة نساء كردستان، والنساء الإيزيديات. وشهد يوماً للكونفرس ست جلسات نقاشات مكثفة بالغة الأهمية طرحت قضايا جوهرية منها

بما يتعلق بمناقشة القوانين التي تخص المرأة، و حول وضع المرأة العاملة في القوانين والنقابات، وعملها في موقع القرار والمنظمات النسوية العراقية وتفعيل دورها، وأهمية ملاحج النساء ومعالجة مشاكلها في كردستان. وفي الختام خرج الكونفرنس بجملة من التوصيات مشدداً على ضرورة الالتزام بتابعاتها وتنفيذها عبر تشكيل عدد من اللجان المتخصصة ووضع خطة

حظيت مدينة السليمانية بنشاط متميز لرابطة المرأة العراقية - فرع بربطانيا، حيث عقدت بالتنسيق مع سكرتارية الرابطة وفرعها، يومي 4 و 5 أيار الجاري، الكونفرنس الأول لتضامن وتظافر جهود المنظمات النسوية العراقية ضد العنف ومواجهة التحديات القانونية.

واستجابة لأهمية شعار الكونفرس (المرأة العراقية بين العنف والتحديات القانونية) شهدت قاعة فندق غراند ميلينيوم حضوراً كبيراً لتجتمع نسوي من رابطيات محليات، ومن ممثلات عن الرابطة من كافة أنحاء العالم، إلى جانب عدد من برلمانيات سابقات ومنظمات إقليم كردستان، وناشطات في مجال حقوق الإنسان، وإعلاميات، فضلاً عن مشاركة عدد الرجال الباحثين والناشطين بقضايا حقوق المرأة.

وباسم اللجنة التحضيرية دشتت الفعاليات الناشطة النسوية الدكتورة شذى بيسراني، عضو الهيئة الإدارية لرابطة المرأة في المملكة المتحدة، مشددة في كلمتها الافتتاحية على أن هذا اللقاء هو الأول الذي يجمع نساء الألفية الثالثة من أجيال كانت قد عبّدت الطريق إلى الجيل الجديد بكل أطيافه وقوميته ومنظماته النسوية، من أجل حمل راية التجديد، في محاولة للوصول معاً إلى



شكوك جديّة في قدرة الشركة الأوكرانية على إنجاز أعمالها

جدل مستمر حول استثمار الغاز في حقل عكاز



إبراهيم المشهداني

وقف اقتصادي نحو اجتذاب الكفاءات العراقية المهاجرة

ليس بين الدول التي ارتقت سلم التطور الاقتصادي والاجتماعي مثل الصين واليابان وماليزيا وسنغافورة في آسيا ناهيك عن دول أوروبا وأمريكا من لا تعتمد على كفاءاتها الخاصة وعلى الكفاءات الوافدة في تحقيق هذه القفزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الأمر الذي جعلها تصدر البلدان الأخرى في كل نواحي الحياة، وانطلاقاً من هذه التجارب تعد عملية اجتذاب العقول العراقية المهاجرة التزاماً على الحكومة العراقية كونها ثروة حقيقية لإعادة بناء القاعدة الاقتصادية. والعراق ليس خارج هذه القاعدة التي ينبغي أن يضع الطاقات البشرية في مقدمة العوامل في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاسيما وأنه في ظل الظروف الراهنة، حيث تدهور العراق اقتصادياً وتعرض إلى حملة تخريب في قاعدته التحتية من قبل العصابات الإرهابية التي لم تترك معلماً تاريخياً ومورداً اقتصادياً إلا وسعت إلى تخريبه وإزالته من الوجود مما يلقي على الحكومة مهمة إعادة بناء البنية التحتية المخربة وليس بإمكانها مهما توفرت لها مصادر التمويل دون أن توظف طاقاتها البشرية في عملية إعادة الإعمار وخاصة الكفاءات العراقية المهاجرة والمهجرة والتي سبق أن تعرضت إلى عملية تهجير منظمة إلى دول اللجوء في أوروبا وآسيا وأمريكا، أو نتيجة الاقبال والتهديد والوظف بعد التغيير عام ٢٠٠٣ حيث تم اغتيال ٥٠٠ طبيب وهجرة ٧٠٠ نتيجة التهديد.

إن بيانات وزارة الهجرة والمهجرين الخاصة بالكفاءات العائدة، تشير إلى أن عدد الكفاءات العائدة قد وصل إلى ما يقارب ٣٤٢٩ في مختلف الاختصاصات الاقتصادية والطبية والعلمية والإنسانية وهي غيض من فيض من عدد المهاجرين العراقيين الذين وصل عددهم إلى أربعة ملايين، وهذا الرقم يشكل ثروة بشرية لا يمكن أن نضع ملفاتهم في سلة المهملات بل أن من واجب هذه الوزارة متابعة هذه الثروة مع بقية الوزارات وخاصة وزارة التخطيط ووزارة التعليم العالي وغيرهما من الوزارات، وإيجاد فرص العمل التي تتناسب مع اختصاصاتهم لكي تأخذ دورها في تنفيذ الخطط التنموية التي أعدتها وزارة التخطيط والتي لابد من وضعها موضع التنفيذ.

إن تفافق ظاهرة الهجرة إلى دول المنفى لم تكن نزوة عابرة بل تقف وراءها عوامل وأسباب ضاغطة يمكن تلخيصها بثلاث مجموعات من العوامل يقف في مقدمتها ضياع الفرص المهنية الداعمة للاستقرار ما يعكس قيام ذوي المهارات المهنية العالية للبحث عن هذه الفرص في دول أخرى تسعى باستمرار لتوظيف هذه الطاقات في مشاريعها الاقتصادية الناهضة، لا يجدونها في العراق، والمجموعة الثانية تتعلق بالظروف

السياسية والاقتصادية اللتين تتمظهران في سياسات القمع والحرمان وفقدان حرية التعبير في مراحل سابقة وحالية وتدهور اقتصادي يتمثل في ارتفاع معدلات البطالة وغياب فرص العمل وارتفاع معدلات التضخم، والمجموعة الثالثة تتمثل في عوامل اجتماعية وثقافية، ومن الطبيعي أن يكون النظر إلى الكفاءات عاملاً وشاملاً

بحيث يأخذ بالحسبان مخرجات العملية التعليمية في كافة الجامعات العراقية خلال السنين الماضية وخاصة أصحاب الشهادات العليا، ودون ذلك فإن المعادلة تبقى ناقصة في أحد أطرافها على الرغم من أن هذه العملية لم تكن متوازنة مع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية فعلمية الإنتاج التي تجري، في غاية البطء. وبناء على ما تقدم فإن إشكالية عودة الكفاءات العلمية والمعرفية تتطلب سلسلة من التدابير الحكومية يمكن اجمالها بما يلي:

١. إجراء دراسات بحثية مدعومة حكومياً لاعتماد معايير واضحة من الوسائل والأساليب الفاعلة لجذب الكفاءات المهاجرة والمهجرة وإيجاد بنك معلومات خاصة بالكفاءات العراقية خارج الوطن بالتنسيق بين وزارات التخطيط والتعليم العالي والهجرة والمهجرين والخارجية.
٢. الاستفادة من شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا) من أجل تقديم الدعم في مجال العلوم والتكنولوجيا وفروع المعرفة الأخرى باعتبارها جزءاً من عمليات التنمية والتطور وتبادل الزيارات لتدريب العلماء والفنيين والخبراء.
٣. تشكيل هيئة استشارات ترتبط بدائرة الكفاءات المهاجرة لغرض استطلاع آراء العقول المهاجرة بخصوص استثمار طاقاتهم وابداعاتهم ووضع استراتيجية تستهدف الاستفادة من هذه الكفاءات في مختلف القطاعات.

متابعة - طريق الشعب

يتواصل اللغط منذ أيام بشأن موضوع حالة استثمار حقل عكاز الى شركة اوكرانية متخصصة بنقل الغاز عبر الانابيب، بعد انسحاب الشركة الكورية التي احيل عليها المشروع قبل اجتياح تنظيم داعش الإرهابي للعراق في العام ٢٠١٤، وسط تشكيكات بإمكانية الشركة الجديدة تطوير الحقل واستثماره.

الشركة الاوكرانية

وقال رئيس غرفة التجارة الدولية الأوكرانية في العراق، عماد بالك: أن الشركة الأوكرانية التي تعاقبت معها وزارة النفط العراقية، الشهر الماضي، لتطوير حقل عكاز الغازي بمحافظة الأنبار «لا تستطيع التعامل مع حقل ضخم بهذا الحجم». وأكد بالك، أن «الشركة الأوكرانية التي تعاقبت معها وزارة النفط صغيرة، وليست قادرة على إنجاز هذا الاستثمار الكبير»، مضيفاً أنهم «ينون بعد الحصول على عقد الاستثمار العمل على تشييد شركات أخرى للعمل في الحقل، فهي ليست أهلاً للتعامل مع حقل ضخم بهذا الحجم».

استضافة الوزير

هذا التصريح دعا مجلس النواب الى استضافة وزير

النفط والمسؤولين في الوزارة من قبل لجنة النفط والغاز النيابية للاستفسار حول الموضوع، حيث قال عضو اللجنة ضرغام المالكي: إن «الشركة الكورية قد انسحبت عقب سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، وكان من بين الشروط المفروضة عليها، في حال تخليها عن إتمام العمل، تقديم شركة بديلة تلتزم بنفس المعايير وشروط العقد»، مشيراً إلى «فشل الشركة الكورية في تحقيق ذلك».

وأضاف أنه «جرت مفاوضات للتعاقد مع شركات سعودية للاستثمار في الحقل في عام ٢٠١٩، إلا أنها توقفت وظلت الأمور معلقة لمدة ثلاث سنوات بسبب مشكلات فنية تخص الشركات السعودية».

ولفت إلى أن «وزير النفط أكد أن الفرق المختصة في الوزارة قامت بدراسة عقد الشركة الأوكرانية لتقييمه ومراجعة المعايير»، موضحاً أنها «تحدد مبالغ مالية كضمانات من قبل بنوك عالمية تصل إلى ٥٠ مليون دولار كشرط جزائي في حال الانسحاب».

وأكد المالكي، أن «وزير النفط قد قام بتقييم العديد من الجوانب، خاصة فيما يتعلق بتحديد فترة زمنية للتنفيذ»، مشيراً إلى «تجاهل أكبر حقل لاستخراج الغاز لفترة طويلة، على الرغم من أهميته الكبيرة في تمويل محطات الطاقة الكهربائية في الأنبار والمنطقة الوسطى».

وأوضح أن «الحكومة العراقية قد تواصلت مع السفارة العراقية في أوكرانيا للاستفسار عن الشركة، وقد زودت السفارة الجانب العراقي بمعلومات حيوية أكدت أن الشركة نشطة ولديها العديد من العقود داخل أوكرانيا وخارجها، وأن المعلومات التي أشارت إلى عدم وجودها كانت غير صحيحة».

شكوك جديّة

بذوره، ذكر الخبير النفطي حمزة الجواهري أن تنظيم داعش استولى على جميع أصول الشركة الكورية في العراق عام ٢٠١٤، ما أجبرها على التخلي عن مشروعها.

وقال إن «الشركة طلبت زيادات في العقد، وهو ما رفضته الوزارة»، مضيفاً أن «شركات مثل أرامكو قدمت عروضاً لم تكن مقبولة، حيث طلبت عقود مشاركة في الإنتاج، وهو نموذج غير متبع في العراق الذي يعتمد عقود الخدمة».

وأشار إلى أن «الشركة الأوكرانية التي جاءت بدعم أمريكي لا تملك الخبرة الكافية لتطوير حقول الغاز، وكذلك الشركة الكورية».

وأكد أن «الشركة الأوكرانية متخصصة في إدارة شبكات نقل أنابيب الغاز في أوكرانيا»، معرباً عن «شكوكه في قدرتها على نجاح مهمة تطوير حقول الغاز العراقية الصعبة».

الوزارة ترد

أما وزارة النفط، فردت عبر وكيلها لشؤون الاستخراج باسم محمد خضير الذي أكد أن تأهيل شركة Ukrzemresurs LLC الأوكرانية تم بعد أن تقدمت بطلب الى دائرة العقود والتراخيص البترولية وفقاً للمعايير التي تحتتمدها، إلى جانب الحصول منها على الضمانات المالية والقانونية.

وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج باسم محمد خضير في بيان، ان «الشركة ماضية باستكمال اجراءات طلب منح سيات الدخول للعراق لمهندسي وجيولوجي وفنيي الشركة تمهيداً لاستلام الحقل

والمباشرة بتنفيذ الالتزامات التعاقدية المطلوبة وصولاً الى تحقيق الانتاج التجاري البالغ (١٠٠) مليون قدم مكعب قياسي باليوم) خلال المرحلة الاولى، ومن ثم صعوداً الى انتاج الذروة البالغ (٤٠٠) مليون قدم مكعب قياسي باليوم وفقاً للتوقيتات التعاقدية».

من جانبه، قال مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية باسم طاهر، في بيان، ان «كافة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة من تأهيل الشركة الاوكرانية الى دراسة كافة الوثائق الاصلية المعتمدة وخصوصاً وثائق تأسيس الشركة (المصادق عليها) ومن ثم الى مرحلة احالة تطوير حقل عكاز الى الشركة الأوكرانية خلفاً لشركة كوكاز، كانت اجراءات اصولية دقيقة وحيادية دون تمييز، وهي متطابقة مع الاجراءات التي تم اعتمادها مع بقية الشركات العالمية التي تم تأهيلها، الى جانب اتخاذ اجراءات إضافية تتعلق بمطالبة الشركة بتقديم ضمانات مصرفية وفنية وقانونية».

وأضاف طاهر أن «الشركة الأوكرانية هي الشركة الوحيدة التي أكدت رغبتها بتطوير حقل عكاز بنفس الشروط التعاقدية (عقد الخدمة) لحقل عكاز بعد ان قامت الوزارة بفتح باب المفاوضات مع العديد من الشركات العالمية التي أبدت رغبتها لتطوير الحقل شريطة تغيير الشروط التعاقدية».

مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية، أكد «حرص الوزارة على الإسراع في تطوير حقل عكاز الغازي، لدعم قطاع الطاقة في العراق بإضافة كميات جديدة إلى الإنتاج الوطني».

نهم الاستيراد يدمر مستقبل البلاد

العلاقات بين أفراد العائلة الواحدة أو العلاقات الاجتماعية على مستوى عموم البلاد. كما وان هناك خسارة من نوع آخر تلحق بإيرادات الدولة جراء عدم ضبط الحدود، وتقدر هذه الخسارة بمبلغ ١٠ مليار دولار سنوياً، وهي ناتجة عن اختلاف نسب الرسوم الجمركية التي تتراوح وحسب أهمية كل سلعة من ٥ بالمائة، ١٠ بالمائة، ١٥ بالمائة، ٢٠ بالمائة، ٢٥ بالمائة، وناتج قسمة المجموع البالغ ٧٥ بالمائة من الرسوم على ٥، فإن متوسط معدل الرسم في كل الأحوال سيكون ١٥ بالمائة، وهي ستكون أيضاً وفي كل الأحوال ١٠،٥ مليار دولار سنوياً، وهو المبلغ الواجب تسجيله سنوياً لحساب إيرادات الخزينة.

إن تضخم الاستيراد السافر والمعلن من قبل مؤسسة المستقبل وهو الأقرب إلى الصحة لكون أولياته منسوبة إلى دوائر كمارك الدول المصدر، وان الاستيراد المبرك المستور هما وجهان لحقيقة واحدة تدور حول جهالة المسؤول أو تغافله عن دور العمل باعتباره أساس القيمة، وأن هذا العمل لا ينتج الخيرات فقط، بل له مخرجات اجتماعية وأمنية طالما صارت مفقودة لدينا، وان الدولة بحاجة لإعادة النظر في السياسة الاقتصادية من الجذور، وان لا يظل نهجها نهجاً رأسمالياً تخطى في إجراءاته حتى ثوابت الرأسمالية التي بدأت تأخذ مهبداً الحماية التجارية، أي أن لا تكون سياستها أكثر رأسمالية من الرأسماليين، وان تلتفت الى حقيقة واحدة ألا وهي كون الاستيراد هو تدمير مبركج للبلاد.



خليل ابراهيم العبيدي

في تقرير مؤسسة عراق المستقبل للدراسات والاستشارات الاقتصادية نشرته وكالة شفق نيوز، أن قيمة صادرات ١١ دولة من السلع إلى العراق بلغت نحو ٧٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، وأن معلوماتها مستقاة من دوائر الكمارك للدول المصدر، وهذه الدول المصدر هي الإمارات العربية المتحدة، الصين، تركيا، الهند، الولايات المتحدة، المملكة العربية السعودية، البرازيل، كوريا الجنوبية، ألمانيا، اليابان، إيران، وأن نسبة الزيادة في الاستيراد بلغت ٦ بالمائة عما كانت عليه في عام ٢٠٢٢. أي أن نسبة الزيادة هذه تشير إلى إصرار متعمد على إبقاء البلاد بلا إنتاج، وأن الحديث عن التنمية ونسبها المعلنه إنما هو حديث كاذب يراد من ورائه التغطية على نوايا الكثير من المسؤولين في الاستمرار في سياسة استحصال العملات وتنمية الشركات الولادة للفقر والبطالة والتبعية للاقتصادات الأجنبية.

إن إجمالي الاستيراد المعلن عنه لم يكن مفاجئاً لنا فقد ذكرناه في عدة مقالات قبل أكثر من عامين، ونود أن نضيف عليه ما هو مستتر عليه من مبالغ طائلة جراء تهريب للأسلحة والمخدرات والخدمات غير الأخلاقية وتحويلات العمالة الأجنبية القانونية وغير القانونية وبعض مواد المتاجرة التي تدخل في خانة البضائع النادرة أو النفيسة.

إن مبيعات البنك المركزي (في بدعة مزاد العملة)

حقيقي قبل عام ٢٠٠٣. إن خسارة البلاد جراء الاستيراد مضاعفة، فهي تعني فقدان ملكية البلد لتلك الأموال وتسخيرها لخدمة اقتصادات الدول المصدر للعراق، وأنها عن طريق غسيل الأموال المكسدة في الخارج والتي هي أيضاً تحصل سرقاً سابقة للمال العام، فالحقيقة المعروفة أن العراق لم يكن يمتلك رأسمال

وسط ضعف الخدمات الصحية وشح الأدوية

زحام المستشفيات يرهق الأطباء و «المرافقون» أكثر من المرضى!

متابعة - طريق الشعب

تسبب ظاهرة تواجد أعداد كبيرة من مرافقي المرضى وزائريهم داخل المستشفيات، ضغطاً كبيراً على تلك المؤسسات الصحية، التي تعاني في الأساس ضعفاً في بنائها التحتية وخدماتها الصحية، وتقصاً في الكوادر والكثير من الأدوية المهمة والأجهزة الطبية. وترهق هذه الظاهرة الأطباء وتؤثر على أدائهم المهني. كما تُزعج المرضى الراقيين في المستشفيات، الذين يُفترض أن يتمتعوا بأجواء علاجية سليمة هادئة، في الوقت الذي يجلب فيه بعض زائري المرضى ومرافقيهم، حتى أطفالهم، ما يحول المؤسسة الصحية إلى ما يشبه «السوق الشعبي» - على حد تعبير وزير الصحة صالح الحسناوي، الذي اشتكى من هذه الظاهرة، مؤكداً أنها «ترهق الأطباء، وتعد من بين الأسباب الرئيسة للاعتداء عليهم».

وكثيراً ما يطالب أطباء، ووزارة الصحة بتحجيم هذه الظاهرة، لكن الوزارة لم تتخذ أي خطوات عملية في هذا الشأن.

وخلال زيارته مستشفى اليرموك في بغداد، قبل أسابيع، قال وزير الصحة أن «الواقع مؤمٌ بسبب كثرة أعداد المرافقين والزوار. فحين دخلت إلى ردهة الطوارئ كان الزحام الناتج من الأعداد الكبيرة لمرافقي المرضى لا مثيل له حتى في الأسواق الشعبية، وحين تنقلت مع أطباء متابعة حالات مرضية، كان مرافقون كثيرون قربنا، وكان بعضهم يسألون عن أحوال مرضاهم، كما أحاط ضباط من الشرطة مريض، وتجمعت نساء قرب مريضة، وكانهم غير معنيين بأداء الأطباء لعملهم».

وأضاف الحسناوي قائلاً أن «هذه عادة مجتمعية غير صحية. فالمستشفيات معنية بتقديم الخدمات الطبية وتحتاج إلى أجواء مناسبة لتوفير علاج يتلاءم مع الأوضاع الصحية للمرضى». فيما نوه إلى أن «الوزارة ليست معنية بالوقوف عند أبواب المستشفيات، ومنع دخول أشخاص»!

وتابع قوله أن «الكثيرين يدخلون المستشفيات ولا يستطيع أحد منعهم. ومن هنا نحتاج إلى ثقافة مجتمعية لعلاج هذه الأوضاع التي لا تناسب مصلحة أحد، أكان مريضاً أم طبيباً. فرض القانون مهم، ونحتاج

إلى منع الناس من دخول المستشفيات بالقوة، لكن لا يمكن فعل ذلك من دون وعي وثقافة مجتمعية».

خطر على الخدمات الصحية

يقول الطبيب المقيم في أحد مستشفيات بغداد، مصطفى الوندي، أن «الأعداد الكبيرة لمرافقي المرضى تشكل خطراً على الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات، خاصة في ردهات الطوارئ التي تستقبل الحالات الحرجة من المصابين في حوادث وغير ذلك». مبيناً في حديث صحفي أن «غالبية المرضى والمصابين يرافقهم بين 6 إلى 10 أشخاص، وتزداد أعدادهم خلال فترة وجود مرضاهم في المستشفى، وتصبح أكبر من أعداد أفراد الكوادر الطبية».

ويتابع قائلاً أن «الأطباء غالباً لا يستطيعون علاج المرضى في هذه الأجواء. كما أن المرافقين يتجادلون أحياناً مع الأطباء والممرضين ويتدخلون في عملهم، فمثلاً يستعجلون في وضع الضمادات للمصاب، أو يقترحون على الطبيب إعطاء المريض مسكنات للألم



وما إلى ذلك».

وليفت الوندي إلى أن «معظم الاعتداءات التي يتعرض لها الأطباء تحصل بسبب الأعداد الكبيرة للمرافقين، خصوصاً في حال وفاة مريض. إذ يشتم ذوو المتوفى الأطباء ويضربونهم، مؤكداً أن «هذه المشكلة تتفاقم ولا تجد إدارات المستشفيات والعاملون الطبيون أي حلول لها، رغم أن كثيرين منهم يواصلون مناشدة الجهات المسؤولة التدخل واتخاذ إجراءات رادعة لهذه الظاهرة».

من المسؤول؟!

يحمل عضو نقابة الأطباء العراقيين أركان الجبوري، وزارة الصحة مسؤولية توفير البيئة الصحية المناسبة داخل المستشفيات.

ويقول في حديث صحفي أنه «لا يمكن أن تتصلب الوزارة من مسؤولياتها في مواجهة هذا الكم الكبير من الإهمال الذي يعرقل الخدمات الصحية. بالطبع نحتاج إلى ثقافة مجتمعية، لكن الإجراءات الصارمة والمشددة مطلوبة

الشاحنات تُضر

ب «طريق الجوهرة»

متابعة - طريق الشعب

أبدى أهالي قرية الثوار التابعة إلى ناحية الرشيد جنوبي بغداد، استياءهم من حركة مركبات الحمل الكبيرة على شارعهم الرئيس المعروف باسم «طريق الجوهرة»، مبينين أن الشاحنات تنقل باستمرار مواد بناء إلى مجمع سكني قريب من القرية، وأن قسماً منها ينقل أحمالاً أعلى من الوزن المحدد، ما أضر كثيراً بالشارع.

فيما لفتوا إلى أن الحكومة تمنعهم من إدخال مواد البناء إلى منطقتهم، حتى وإن كانت لأغراض الترميم والإدماة، على اعتبار أن أراضيهم زراعية ولا يحق لهم البناء عليها.

وقدم ممثلو القرية ومعهم ممثلون عن قريتي المظهرية والسبائية القريبتين، شكواى إلى الإدارة المحلية في قضاء المحمودية، الذي تتبعه ناحية الرشيد، وإلى نائب من أبناء المنطقة وعدد من الضباط والمسؤولين، مطالبين بإيجاد طريق بديل للشاحنات، مع متابعة أوزان الأحمال.

ويربط «طريق الجوهرة» مناطق جنوبي بغداد بقضاء الصويرة في واسط، وتقع عليه قرى زراعية عديدة. كما يتصل ب «مجمع جوهرة بغداد» السكني في منطقة الزنبرانية.

ويشير عدد من الأهالي في حديث صحفي، إلى أن غالبية الشاحنات تنقل مواد البناء إلى المجمعات السكنية، وبسبب أحمالها الزائدة أضرت بالطريق.

قضاء الخالص

اتهام أبراج الاتصالات

بنشر السرطان!

متابعة - طريق الشعب

كشف قائم مقام قضاء الخالص في محافظة ديالى، عدي الخدران، الأحد الماضي، عن تسجيل 30 إصابة بالسرطان في قرية الخويلص شرقي القضاء.

وقال في حديث صحفي أن أهالي القرية قدموا شكوى رسمية أفادوا فيها بإصابة 30 شخصاً من أبنائهم بأمراض السرطان، مرجعين الأسباب إلى وجود برجين تابعين لشركات الاتصالات وسط قريتهم.

ولفت الخدران إلى أن «الأهالي أطفالاً والبرجن كرسالة احتجاج. وطالبوا بنقلها خارج حدود القرية لتفادي تسجيل المزيد من الإصابات السرطانية»، مبيناً أن دائرته قدمت طلباً باسم الأهالي إلى حكومة ديالى ووزارة البيئة، باتخاذ الإجراءات القانونية إزاء هذه المشكلة «لا سيما أن معدل الإصابات مثير للقلق».

ودعا القائم مقام إلى فتح تحقيق للوقوف على أسباب الإصابات السرطانية.

وكثيراً ما يحذر خبراء في المجالات الصحية والبيئية، من المخاطر المترتبة على نصب أبراج الاتصالات في الأماكن المأهولة بالسكان، مشيرين إلى أن هذه الأبراج تعد مصدراً من مصادر الإشعاع الذي قد يسبب الإصابة بأنواع معينة من السرطان المرتبط بزيادة الحساسية الكهرومغناطيسية لدى بعض الأفراد.

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الملحن جعفر حمزة بوفاة زوجته. للفقيدة الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية الرفيق المناضل عبد الزهرة عذير (أبو حياة) الذي توفي صباح الاثنين الماضي.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته ورفاقه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية ومعها لجنة شاكر محمود الأساسية للحزب في قضاء المحمودية، عائلة الرفيق حسن هادي بوفاته.
- الذكر الطيب للفقيد، والصبر والسلوان لأهله ورفاقه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى الرفيقة أديبة بسطة (ام مسار) بوفاة شقيقها علي بسطة.
- للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

«شخايبط» على جدران المدارس

تلوث بصري في شوارع الكوت



متابعة - طريق الشعب

تغطي عبارات حب وغرام ومعرفات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، جدران عدد كبير من مدارس مدينة الكوت. إذ يقول ناشطون أن هذه الظاهرة لم تكن بهذا الانتشار في السابق، بسبب الطابع العشائري في مدينتهم، مبينين أن الأهالي مستأوون كثيراً من تلك العبارات الهابطة التي يكتبها بعض المراهقين، والتي شوّهت الكثير من الأماكن العامة.

يقول المواطن حسن محمد، أن «هذه الظاهرة مزجعة وغير حضارية ودخيلة على مجتمع الكوت، وتدلل على الإهمال الذي يعانيه الواقع التربوي»، مبيناً في حديث صحفي أن «جدران الكثير من المدارس باتت مشوهة بأبيات شعر هابط وعبارات حب ومعرفات استغرام وإعلانات محال تجارية».

فيما يقول الناشط محمد العنزي، أن «المدارس لا تخضع لأعمال ترميم وتجديد طلاء. لذلك تكفي الإدارات برش تلك العبارات بطلاء أسود، ما يزيد التشويه تشويهاً»، مطالباً بتوعية المراهقين بسلبية هذه السلوكيات، وداعياً إدارات المدارس إلى ممارسة دورها الرقابي والتربوي، والشرطة إلى متابعة الأمر ومحاسبة المتجاوزين.

ويؤكد أن «الحالة في تفش مستمر، وانها لا تقتصر على جدران المدارس، إنما تشمل جدران الدوائر الحكومية وركائز الجسور. وهذا تشويه عبثي لمظهر المدينة، وتلوث بصري صارخ».

بلدية مدينة الصدر ترقع حفر «شارع الداخل»!

متابعة - طريق الشعب

وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في بلدية الصدر، قوله أنه «باشراً بأعمال صيانة شارع الداخل عند واجهة القطاع 11، مبيناً أن «الشارع بات غير صالح لحركة السيارات، وأن الأجزاء المتضررة تسببت في حوادث مرورية كثيرة، لذلك اضطررنا إلى ترقيعها».

فيما تنقل الوكالات عن مصدر في دائرة المشاريع، القول أنه «تم إيقاف العمل في مشروع تأهيل شارع الداخل من تقاطع المستشفى حتى تقاطع البنزين خانة، بسبب

عدم توفر التخصيصات المالية»، مبيناً أنه «سيتم استئناف العمل في المشروع حال توفر التخصيصات. ونحن حتى الآن لا يمكننا تحديد موعد لهذا الأمر».

وفي السياق، يقول المواطن زيد سالم، أن «شارع الداخل بات غير صالح لمرور السيارات. فهو يحتاج إلى تأهيل شامل. كذلك الشارع الذي يربط تقاطع حزام المدينة بتقاطع البنزين خانة»، مشيراً إلى أن «الترقع لن يحل المشكلة، إنما يخفف من حدتها».

آخر مرة لمسها التبليط في الثمانينيات

أزقة «حي الخضراء» البغدادي نسيت رائحة الإسفت!

متابعة - طريق الشعب



مبينا أن «الأمطار الأخيرة أغرقت أزقة الحي، الذي لا يضم سوى مئتين، هما 639 و641». أما المواطن أبو عبد الله، وهو من سكان الحي القدامى، فيقول أن «أزقتنا بلطتها شركة ألمانية في ثمانينيات القرن الماضي، وإلى يومنا هذا لم تشهد أي تأهيل»، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه «نسمع ونسمع عن حملة

تعاين أزقة حي الخضراء في جانب الكرخ، إهمالاً خديماً واضحاً. إذ تنتشر عليها حفر ومطبات، وعلى جانبيها أكوام أنقاض، وكابلات ضوئية ظاهرة كان يفترض أن تدفن في الأرض. وبالرغم من وجود لافتة تشير إلى قرب مباشرة أمانة بغداد بأعمال تطوير المحلة 639 في الحي، ضمن مشاريع «عام الإنجازات»، إلا أن الأهالي لا يزالون ينتظرون هذه الحملة المرتقبة، خصوصاً أن آخر مرة لمس فيها التبليط أزقتهم، كانت في ثمانينيات القرن الماضي.

يقول المواطن محمد المشهدي، أن «هناك مشروعا لتطوير الحي ننتظره منذ سنة، لكنه لم يبدأ بسبب تأخر التخصيصات المالية، كما يُقال». ويضيف في حديث صحفي أن «هناك أخباراً يتناقلها الناس في المنطقة، تفيد بأن أعمال التبليط ستطلق قريباً، ونحن لا نزال ننتظر».

الجوع يفتك بالسودانيين

الخرطوم. وكالات

قال صديق فريبي المدير العام في وزارة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم أن هناك إفقارا ممنهجاً تم لكل فئات الشعب، وحوالي 98 في المائة من الموجودين بالخرطوم يحتاجون إلى دعم، من غذاء ودواء، وإسناد نفسي خاصة الأطفال والنساء.

وأضاف أن هناك قصفا مروعاً عن الجوع الشديد أدى ليس إلى أكل القلط فحسب، بل أكل كل شيء يتحرك، في وقت أنقذ فيه طبيب ناج من الجوع عدة حالات من موت محقق بالجوع في منطقة بانت شرق في أم درمان، بالمحلل الوريدي وقطعة حلوى، وقد كان هذا إبان حصار سلاح المهندسين جنوبي أم درمان.

ووصف فريبي الأوضاع الإنسانية بولاية الخرطوم بالمتأرجحة بين الاستقرار النسبي ووفرة المواد الغذائية إلى شح في أوقات أخرى. ويضفي المدير العام لوزارة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم بالقول إن هناك ارتفاعاً في أسعار السلع التي دخلت أسواق الخرطوم خاصة في مدينة أم درمان إلا أن توفرها مع غلائها أفضل من عدم وجودها. وأوضح أنه لا يوجد مخزون من المواد الغذائية حيث يتم توزيعها فوراً، والمساعدات التي وصلت كانت أقل من الاحتياج الفعلي. وحذرت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة سينيدي ماكين من أن الحرب في السودان قد تؤدي إلى خلق أكبر أزمة جوع في العالم. ووفق البرنامج ارتفعت معدلات الجوع وسوء التغذية الحاد في السودان منذ اندلاع الصراع، فيما يعاني 18 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد داخل البلاد.

تونس.. استنكار تليفق التهم لناشطين مناهضين للعنصرية

تونس. وكالات

استنكرت جمعيات حقوقية تونسية إيقاف السلطات لناشطة ورتيسة جمعية بعد ساعات من حديث الرئيس قيس سعيد عن تورط جمعيات بدخول مهاجرين أفارقة إلى البلاد.

وقررت النيابة العامة في القطب القضائي الاقتصادي والمالي، الاحتفاظ بسعدية مصباح رئيسة جمعية "منامي" والناشطة ضد التمييز العنصري بحق التونسيين من ذوي البشرة السمراء، لمدة خمسة أيام على ذمة التحقيق.

وتم توجيه تهم لمصباح تتعلق بشبهة تبييض أموال، في إطار تحقيقات تجريها السلطات التونسية ضد عدد من الجمعيات الناشطة في مجال الدفاع عن اللاجئين.

وجاء القرار بعد ساعات من حديث الرئيس التونسي عن "مخطط" لتوطين اللاجئين في البلاد، متهمها بعض الجمعيات بالتورط في هذا الأمر.

وكتب بسام الطريفي رئيس رابطة حقوق الإنسان "نحن مع حرية تنقل الأشخاص في كل اصقاع العالم. تونس أرض عبور بالنسبة للمهاجرين ولا أحد يسعى لتوطين الأفارقة من جنوب الصحراء".

وتساءل: "من يصدق أن سعدية مصباح تقوم بإدخال آلاف المهاجرين من الحدود الجزائرية - الليبية إلى تونس؟".

وأضاف: "ما يحصل هو أن الدولة عاجزة عن حماية حدودها، في حين أن الاتحاد الأوروبي وحكامه من أقصى اليمين العنصري يريدون من تونس حماية حدودهم. أما موضوع اتهام منظمات المجتمع المدني بالمسؤول عن الهجرة وتوطين المهاجرين، فلا يمكن لعاقل أن يقبلها". وأدانت منظمة المفكرة القانونية "استهداف السلطة للمناضلين ضد العنصرية وسياسة تجريم التضامن مع المهاجرين، مقابل الخضوع لإملاءات حكومة أقصى اليمين الإيطالي وحراسة حدودها البحرية".

رشيد غويلب

قبل 79 عاماً، وفي الثامن من أيار حسب تقويم وسط أوروبا، والتاسع من أيار حسب التقويم الروسي، انتهت الحرب العالمية الثانية في أوروبا باستسلام ألمانيا النازية. لهذا فإن هذا اليوم من أيار هو يوم انتصار الحرية على الفاشية والعنف، وقد تحقق هذا النصر بفضل تحالف قوى عالمية واسعة، كان الدور الرئيس فيها لشعوب الاتحاد السوفيتي وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا، وللمقاومة ضد الفاشية في أوروبا والصين وشرق آسيا، والتي كان الشيوعيون يشكلون قوة أساسية فيها. وللمرة الثالثة على التوالي يستذكر العالم يوم التحرير من النازية الألمانية والفاشية الإيطالية تحت تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا وحرب الهيمنة الجارية على أراضيها. في هذه الحرب يسعى الطرفان المعسكر الغربي، وروسيا لتوظيف التاريخ كلا وفق مصالحه وعلى حساب حقائقه المعروفة.

في 24 حزيران 1941، غزت ألمانيا النازية الاتحاد السوفيتي، وشكل ذلك نقطة تحول نوعية في مسار

الكشف عن مقبرة جماعية ثالثة في مجمع الشفاء الطبي

جولة مفاوضات جديدة في القاهرة وهيومن رايتس ووتش تنتقد الاحتلال بشدة

متابعة. طريق الشعب

في وقت تواصل أطراف التفاوض في القاهرة في محاولة للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال، يواصل جيش الاحتلال عدوانه على الشعب الفلسطيني في اليوم الـ 210.

رفض الوصاية على معبر رفح

أعلنت الفصائل الفلسطينية أنها لن تقبل من أي جهة كانت فرض أي شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح أو غيره، وتعتبر ذلك شكلاً من أشكال الاحتلال، وتوعدت بالتعامل مع تداعيات أي مخطط من هذا النوع كما تتعامل مع الاحتلال. وقالت الفصائل في بيان إنها تابعت ما تناقلته وسائل الإعلام حول مخطط توي شركة أمنية أمريكية إدارة ومراقبة معبر رفح البري، مشددة على رفضها لفرض الوصاية على معبر رفح من أي جهة كانت، وبصرف النظر عن مدى صحة تلك التقارير.

ودعت الفصائل في بيانها، «الجامعة العربية وكافة الدول العربية والإسلامية وفي مقدمتها مصر إلى رفض أي مخططات ومحاولات تمس بالسيادة الفلسطينية المصرية على معبر رفح».

كما دعت «كافة الأطراف إلى رفض أي شكل من أشكال التعاون مع مثل هذه المخططات» مؤكدة أن «إدارة الوضع الداخلي هو شأن فلسطيني خالص يتم التوافق عليه وطنياً عبر الآليات المتبعة والمتوافق عليها». وكانت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، قالت أمس الأول الثلاثاء، إن هناك تفاهاتاً بين إسرائيل ومصر والولايات المتحدة تقضي بتولي شركة أمنية أمريكية خاصة إدارة معبر رفح، بعد انتهاء العمليات العسكرية الإسرائيلية في المدينة الواقعة على الحدود مع مصر.

انتهاك الأوامر الدولية

واتهمت هيومن رايتس ووتش إسرائيل بانتهاك أوامر محكمة العدل الدولية لعزلتها دخول المساعدات والخدمات المنقذة للحياة إلى غزة، وإغلاق معابر قطاع غزة.

وذكرت المنظمة الحقوقية بأن المحكمة أمرت مرتين، منذ مطلع العام، باتخاذ تدابير مؤقتة تطالب إسرائيل باتاحة توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية



في القاهرة بحضور وفود من حركة حماس وإسرائيل، إضافة إلى الوسطاء من قطر والولايات المتحدة.

وأكد مسؤول أمريكي أن الوسطاء في القاهرة يحاولون حل خلافات مختلفة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى والمحتجزين، واعتبر المسؤول -الذي تحدث لشبكة «إن بي سي» الأمريكية دون الكشف عن هويته- أن استمرار التفاوض «يعتبر أمراً إيجابياً»، ولكنه أكد أنه «من السابق لأوانه أن نكون متفائلين».

من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن حماس قدمت مطالب إضافية في ردها على مقترح صفقة الرهائن وهذا يحدث في المفاوضات. وأوضح أن الولايات المتحدة أكدت لكل الأطراف أنها تريد أن ترى إبرام اتفاق في أقرب وقت ممكن. وقال إن واشنطن أبلغت حكومة إسرائيل أن الاتفاق ممكن وأن على كل الأطراف بذل قصارى جهدها لإبرامه.

استئناف المفاوضات

واستؤنفت أمس الأربعاء في القاهرة المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة بحضور كافة الأطراف المعنية.

ونقلت قناة القاهرة الإخبارية المصرية عن مصدر رفيع لم تسمه قوله إن «مفاوضات الهدنة تستأنف اليوم

معه أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن أفراداً من عائلات الأسرى بغزة أغلقوا لفترة من الوقت شارع أيالون الذي يربط مدينة تل أبيب مع المدن والبلدات المحيطة في منطقة تل أبيب الكبرى.

وكانت عائلات الأسرى المحتجزين في غزة دعت في وقت سابق اليوم الولايات المتحدة وغيرها من الدول، التي يُحتجز مواطنوها لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، إلى الضغط على إسرائيل لإبرام اتفاق مع حماس لضمان عودتهم.

وقال «مندی عائلات الرهائن والمفقودين» إنه وفي ظل مؤشرات على تحقيق تقدم في المباحثات بين الطرفين «نناشد عدداً من الدول ممارسة نفوذها على الحكومة الإسرائيلية» والضغط من أجل إبرام الاتفاق.

مجزرة جديدة

من جانب آخر، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بأن الطواقم الطبية تمكنت من العثور على مقبرة جماعية ثالثة داخل مجمع الشفاء الطبي انتشلت منها 49 جثماناً حتى الآن ولا تزال عملية الانتشال مستمرة.

وأضاف المكتب الإعلامي الحكومي في بيان أنه «في إطار حرب الإبادة الجماعية والجريمة التاريخية التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل مجمع الشفاء الطبي والتي أعدم خلالها قرابة 400 شهيد، من بينهم العديد من الطواقم الطبية والتمريضية والإدارية العاملة في مجمع الشفاء، وإعدام مئات الجرحى والمرضى والنازحين، وما زال هناك مئات المفقودين والمعتقلين؛ فقد تم العثور على مقبرة جماعية ثالثة داخل مجمع الشفاء الطبي، حيث تم انتشال حتى الآن من المقبرة الثالثة 49 جثماناً وما زالت الطواقم الحكومية تواصل انتشال المزيد من الجثامين حتى الآن، ولم تنتهِ من عمليات الانتشال، وتنتظر العثور على عشرات الجثامين الجديدة».

وتابع البيان: «بذلك يرتفع عدد المقابر الجماعية التي تم العثور عليها داخل المستشفيات في 7 مقابر جماعية، واحدة في مستشفى كسال عدوان، وثلاث مقابر في مجمع الشفاء الطبي، وثلاث مقابر في مجمع ناصر الطبي، وقد تم انتشال من هذه المقابر حتى الآن 520 شهيداً».

الجمعة.. التصويت على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

أغلبية الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بدولة فلسطين غدا الجمعة، دون أن يكون استخدام واشنطن حق النقض «الفيتو» مجدداً. وقال إردان «إذا تمت الموافقة عليه، أتوقع أن تتوقف الولايات المتحدة تماماً عن تمويل الأمم المتحدة ومؤسساتها وفقاً للقانون الأمريكي»، مضيفاً أن اعتماد الجمعية العامة لمشروع القرار لن يغير شيئاً على أرض الواقع.

المكونة من 193 عضواً من المرجح أن تدعم المسعى الفلسطيني، لكن لا يزال من الممكن إدخال تغييرات على المسودة بعد أن أثار بعض الدبلوماسيين مخاوف بشأن النص الحالي الذي أطلعت عليه «رويترز» وفتح حقوقاً وتميازات إضافية للفلسطينيين إلى جانب العضوية الكاملة.

وتوقعت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أن تعترف

يحظى به الفلسطينيون في مسعاهم الذي استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لعرقلته في مجلس الأمن الشهر الماضي.

ويحتاج طلب الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إلى موافقة مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً ثم الجمعية العامة.

ويقول دبلوماسيون إن الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك. وكالات

من المنتظر أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة غداً الجمعة، على مشروع قرار عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الدولية ويوصي مجلس الأمن بإعادة النظر في الأمر بشكل إيجابي.

وسيكون هذا بمثابة مسح عالمي لمدى الدعم الذي

حروب الهيمنة لا تلغي حقائق التاريخ

احتفالات متنوعة بيوم الانتصار على الفاشية

لوتش ستضع إكليلاً من الزهور في وقت مبكر على النصب التذكاري في حديقة «تيرغارتن» في برلين. وفي رد على استفسار تحريري لها، اكتشفت أن الحكومة الألمانية لا تخطط لأي فعاليات بمناسبة عيد التحرير وأن المستشار الألماني والوزراء لن يشاركوا في فعاليات أخرى بهذه المناسبة. ولذلك فهي تتساءل هل ينبغي محو النحر من الوعي. و «هل يتم استغلال حرب روسيا لجعل مسؤولية ألمانيا عن الحرب العالمية الثانية نسبية؟» وترى لوتش أن اللياقة تتطلب وضع الزهور في 8 أيار، على قبور «الذين ضحوا بحياتهم من أجل حريتنا». من الساعة 3 بعد الظهر إلى الساعة 5 مساءً، تدعو لوتش لحضور القراءة التقليدية ضد النسيان في «ساحة بيبيل» لإحياء ذكرى محرقة الكتب التي نفذها النازيون في عام 1933. وسيتشارك في قراءة نصوص من الكتب المحروقة، غريغور غيزي القيادي الأكثر شهرة في حزب اليسار، والقيادية بيترا باو، وصاندة النازيين الشهيرة «باته كلاريفيلد»، والمغنية ماريان روزنبرغ وآخرون.

وغني عن القول إن العديد من بلدان العالم ستشهد استكارات متنوعة بهذه المناسبة.

رسمية وأعلام ورموز روسية وسوفيتية. ويسري هذا الحظر خلال 9 أيار، يوم النصر، وفق التقويم الروسي. ويشمل الحظر أيضاً فقرات الفعاليات التي تقام عند النصب التذكارية السوفيتية في مناطق تيرغارتن وفي شونولزر هايد في برلين.

عبر غيرها لاندغوث، ابن أحد مقاتلي المقاومة، عن غضبه لدى وزير داخلية ولاية برلين إيريس سيرانغر (الحزب الاجتماعي الديمقراطي) بالقول: «إن أي شخص يحظر علم المنتصر يقف إلى جانب المهزوم، أي فاشية هتلر»، وأكد عدم حظر أغنية «الحرب المقدسة» أيضاً.

أراد الحزب الشيوعي الألماني رفع الأعلام السوفيتية وبث الأغنية أيضاً في التاسع من أيار. وبعد الحظر يقول مسؤول منظمة برلين للحزب الشيوعي الألماني ستيفان نانكي: «من السخف المتناقض حظر رموز وموسيقى محرريننا في يوم الانتصار على الفاشية الألمانية». ويعتبر هذا الأمر «بشعاً ومجرماً للغاية» لجمع شعوب الاتحاد السوفيتي السابق، التي «قدمت أكبر التضحيات خلال حرب الإبادة التي شنتها ألمانيا». عضو البرلمان الألماني والقيادية في حزب اليسار غيزينا

والثلاثينات من القرن العشرين، في سياق الكساد الاقتصادي العظيم، وبدعم من قوى الرأسمالية المهيمنة في أوروبا، التي شجعت هجومها ضد جبهة الديمقراطية والسلام، وبهدف القضاء على دولة البديل الاشتراكي في الإتحاد السوفيتي.

وسوف لن ينسى التاريخ مهادت هذه الحرب التي تمثلت في الانقلاب الفاشي في إيطاليا وإحراق الرايشتاغ (البرلمان الألماني) في برلين، وغزو الحبشة وحرب الغازات السامة فيها، والانقلاب الفاشي في إسبانيا، ومعاهدة الخيانة في ميونخ في أيلول 1938، التي عقدت في 30 أيلول 1938 بين ألمانيا النازية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا الفاشية.

حظر الإعلام والرموز السوفيتية

للسنة الثالثة على التوالي تسعى السلطات الألمانية إلى تجسيم الاحتفالات في يوم النصر. وتقوم السلطات بمنع رفع أعلام النصر والأعلام السوفيتية، وكذلك الأغاني الشهيرة التي ارتبطت بالانتصار على الفاشية، مثل أغنية «الحرب المقدسة». وتحظر الشرطة جميع ما يرتبط بالمسيرات والأغاني الوطنية الأخرى وأي أزياء

الحرب، وكان في الوقت نفسه بداية النهاية للنازية والفاشية والعسكرية اليابانية. فالغزو الذي اعتقد هتلر في البداية أنه سيكون نزهة تحقق أحلامه المريضة، تحول إلى كابوس بالنسبة لنظامه، وانتهى بدخول الجيش الأحمر برلين واسقاط نظامه العدواني. لقد أدت الحرب العالمية الثانية إلى سقوط أكثر من 60 مليون ضحية من العسكريين والمدنيين، كان نصيب الاتحاد السوفيتي منها 20 مليوناً على الأقل (تقول الحكومة الروسية الآن أنه 26.6 مليون). وشكلت وحشية النازيين وحلفائهم وصمة عار في تاريخ البشرية، وشملت جرائم الإبادة الجماعية التي اقترفوها ملايين الأبرياء في أوروبا، لأسباب عرقية ودينية وثقافية، ولهذا فمن الضروري أن تبقى الذاكرة الجمعية للشعوب حية ولا تنسى ما حدث. ورغم خلط الأوراق الذي أحدثه الغزو الروسي لأوكرانيا، وسعي بلدان الناتو لإطالة أمد الحرب وتوسيع الكراهية ضد كل ما هو روسي، يقول استطلاع لمعهد فورسا للاستطلاع الراي ومقره برلين أن 89 من الألمان يعتبرون الثامن من أيار يوماً للتحرير. ولقد تشكلت معالم خطر صعود الفاشية في العشرينيات

مشروع مخالف لاتفاقيات الدولية

الاتحادات والنقابات العمالية ترفض مسودة قانون التنظيم النقابي

بغداد - طريق الشعب

عدّ ممثلو الاتحادات والنقابات العمالية مشروع قانون التنظيم النقابي للعمال والموظفين الحرفيين، الذي طرح أخيراً للقراءة الأولى في مجلس النواب، مخالفاً للاتفاقيات الدولية، ونهبوا إلى أن بنوده تتضمن نصوصاً تقيد حرية العمل النقابي.

اللجنة البرلمانية تنفرد

وقال الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصفار إن "لجنة العمل البرلمانية انفردت بصياغة المشروع وعرضه على مجلس النواب دون العودة إلى المعنيين في الاتحادات والنقابات العمالية والعمال". وأشار في حديث لـ "طريق الشعب" إلى أن "ما اتخذ من إجراءات في صياغة المشروع وعرضه ليس جديداً في بابه، فقد سبق للجنة ان انتهجت نفس الأسلوب في اعداد وطرح مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، الناقد اليوم، فوضعت المعنيين أمام الأمر الواقع على الرغم من الملاحظات التي قدمها المعنيون حينها بشأن المشروع".

مخالفة للاتفاقيات الدولية

وذكر الصفار أن "قانون التنظيم النقابي لا بد ان يعتمد أولاً على الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها العراق، خاصة اتفاقية رقم 87 لسنة 1948 واتفاقية 98 لسنة 1949"، مشدداً على أن "تشريع قانون التنظيم النقابي بحاجة إلى جلسات عمل مكثفة لصياغته بما ينسجم مع الاتفاقيات الدولية".

وأضاف أن "لجنة العمل البرلمانية لم تلتزم أيضاً بالاتفاقيات التي تم التوصل إليها أثناء زيارة بعثة الاتصال المباشر الدولية عام 2023، والتي شددت على ضرورة صياغة مسودة قانون التنظيم النقابي بألية تنسجم مع الدستور العراقي والاتفاقيات الدولية ومواد قانون العمل، على أن يتحقق ذلك بالاتفاق



مع الشركاء الاجتماعيين (ممثلي الحكومة والعمال والنقابات العمالية)".

رفض جماعي

وشدد الأمين العام على أن "الاتحادات والنقابات العمالية عبرت عن رفضها لمسودة مشروع قانون التنظيم النقابي التي قدمت من قبل لجنة العمل البرلمانية، وطالبت اللجنة بعدم تجاهل المسودة التي تم العمل عليها سنوات عدة، وصياغتها بالاتفاق مع المعنيين وبالشراكة مع وزارة العمل. فضلاً عن ضرورة الالتزام بالاتفاقيات الدولية والبنود القانونية التي تتضمنها الدستور العراقي".

إجراءات لمنع التشريع

في الوقت نفسه أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال جمهورية العراق كريم لفته سندال، رفض الاتحادات والنقابات العمالية مسودة مشروع قانون التنظيم النقابي المطروح حالياً في مجلس النواب. وقال لـ "طريق الشعب" إن ممثلي الاتحادات والنقابات العمالية اتفقوا على اتخاذ عدة إجراءات لمنع تشريع مسودة القانون منها إجراء حوارات مكثفة مع الشركاء المعنيين وتشكيل فرق إعلامية وطبع البوسترات تبين سلبات المسودة، فضلاً عن تكليف خبراء قانونيين من جميع الاتحادات العمالية لمناقشة المسودة المطروحة وتأثيرها على حرية العمل النقابي".

تقييدات قانونية

إلى ذلك أفاد المحامي حيان الخياط لـ "طريق الشعب" أن قانون التنظيم النقابي تضمن بعض التقييدات لحرية العمل النقابي، فضلاً عن فرضه بعض القيود القانونية على الموظفين ومنعهم من التمتع بحق التنظيم النقابي، وهذا يتعارض مع اسم القانون".

وذكر أيضاً "أنه وفق مسودة القانون المطروحة يمنع الانتماء لأكثر من نقابتين، وهذا مخالف للدستور الذي أتاح حرية الانضمام للنقابي دون تحديد العدد، كذلك تقيد مسودة القانون آلية تشكيل النقابات العمالية".

وشدد الخياط على ضرورة صياغة المسودة بالمناقشة مع الجهات المعنية من الاتحادات والنقابات العمالية، إضافة إلى العمال أنفسهم، ومنحهم حرية تشكيل نقاباتهم".

بدوره، عدّ المحامي والمختص في الشأن العمالي مصطفى قصي في تصريح سابق لـ "طريق الشعب" أن "مسودة حرية العمل النقابي المطروحة في مجلس النواب تناقض نفسها بنفسها، نظراً لاحتوائها على نصوص تعاكس ما تتضمن من أهداف".

وقال قصي إنه اطلع على مضمون المسودة، وذكر أن "مجملها مخالف لاتفاقية العمل الدولية رقم 87 لسنة 1948، وأنها تتضمن نصوصاً قانونية فيها محاربة صريحة لحرية العمل النقابي".

وبخصوص أبرز ملاحظاته يقول المحامي قصي إنه "موجب مسودة لجنة العمل البرلمانية يتم حرمان الموظفين في القطاع العام من غير الحرفيين، من حق تكوين نقابات عمالية للدفاع عن مصالحهم. كما أنها اشترطت وجود 250 عاملاً للسماح بتشكيل اللجنة النقابية، وفرضت رقابة حكومية على أنشطة النقابات العمالية، فضلاً عن التدخل في صيغة النظام الداخلي الخاص بالعمال، والذي ينضم طريقة اختيارهم لإدارات نقاباتهم".

لحظة عمالية

قرارات تناقض نفسها

نورس حسن

اعتاد العمال في أول أيار من كل عام على تلقي التهاني والاستماع إلى الوعود الحكومية بما سيتم انجازه لمصلحتهم.

وفي أيار العام الماضي شرّعت الحكومة قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، في ما ارادته مفاجأة للعمال انفسهم. غير انها فاجأتهم بعد تشريعه بتجديده من جميع الامتيازات التي كان المسؤولون يقدمونها عنها أيام الترويج لتشريع القانون، وفي مقدمتها جعل الامتيازات التقاعدية للعمال ماثلة لما يتمتع به الموظفون المتقاعدون. وكانت النتيجة ان الحد الأعلى للاجور التقاعدية لعمال الضمان الاجتماعي حُدد وفق القانون بـ 500 الف دينار لا اكثر.

وفي الوقت نفسه وعلى الرغم من مضي عام كامل على تشريع القانون، تعجز الحكومة حتى الآن عن تطبيقه، بسبب تأخر صياغة تعليمات تنفيذه. وبهذا الشأن ذكرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهذا الشأن انه "تم إنجاز التعليمات، وهي الآن لدى مجلس شوري الدولة".

من جانب ثاب تحدث رئيس مجلس الوزراء في مؤتمر العمل العربي، الذي انعقد أخيراً في بغداد، عن اطلاق الاستراتيجية الوطنية لمنع عدم المساواة في عالم العمل. وجاء هذا في الوقت الذي لا تطبق فيه وزارة العمل قانون العمل الناقد، الذي يتضمن نصوصاً قانونية صريحة تمنح التمييز وتنص على التساوي في الأجور وساعات العمل.

فعمال القطاع الخاص، ومنهم العاملات بالذات، يعانون من انتهاكات مختلفة في العمل، بضمنها فرض ساعات عمل طويلة مقابل أجور قليلة. كما ان القرارات الحكومية هي نفسها متناقضة. فعلى الرغم من قرار تحديد الحد الأدنى للاجور العمال بـ 350 الف دينار، تنظم وزارة التربة عقود عمل على ملاكها لعمال حرفيين مقابل 300 الف دينار فقط.

وأخيراً لا بد من توجيه عناية رئيس الوزراء، الذي يتحدث عن استراتيجية وطنية لمنع عدم المساواة، الى ان جميع القرارات والتشريعات التي تخص العمال، تعزز من نهج التمييز وعدم المساواة بين العمال في جميع قطاعات العمل، بل ويصل الحال الى محاولات تشريع قيود قانونية على العمال حتى عند تشكيلهم نقاباتهم العمالية.

رغم إضافة الـ 100 ألف استمرار شكوى عمال الضمان من ضآلة الرواتب

بغداد - طريق الشعب

يشكو عمال الضمان الاجتماعي المتقاعدين، من قلة رواتبهم التقاعدية منبهيين إلى أنها لا تسد شيئاً من متطلبات عوائلهم اليومية، ومطالبين الحكومة بالإبقاء بوعودهم وتعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، خاصة فيما يتعلق بمنح عمال الضمان ذات الامتيازات التي يتمتع بها الموظفون المتقاعدون.

ويقول إبراهيم محمد وهو عامل متقاعد انه يتقاضى راتباً تقاعدياً من صندوق الضمان 400 ألف دينار شهرياً، وبعد الزيادة الأخيرة التي اقرها رئيس الوزراء أصبح 500 ألف دينار. ويذكر لـ "طريق الشعب" أن راتبه التقاعدي الذي يتقاضاه بعد خدمة عمل 20 عاماً قليل، الأمر الذي أجبره على العمل في ميدان آخر لتعزير دخل عائلته الشهري".

من جانبه، يذكر عادل كمال (60 عاماً) أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تكن صادقة بوعودها التي أطقها لتشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال".

ويوضح "ففي الوقت التي أعلنت فيه الحكومة تضمين قانون العمل الجديد الناقد بنود قانونية تتساوى فيها الأجور التقاعدية لعمال الضمان مع الرواتب التقاعدية للموظفين، تعلن الحكومة أن الحد الأدنى للرواتب التقاعدية لعمال الضمان 500 ألف دينار".

وبخصوص واقع حاله أفاد لـ "طريق الشعب" انه "اضطر إلى العمل مصلحاً للدراجات الهوائية بعد انتهاء خدمته واحالته على التقاعد على صندوق الضمان الاجتماعي"، معللاً السبب وراء ذلك "إلى قلة الراتب الذي لا يتجاوز 500 ألف دينار".

وعد العامل أن عمال الضمان الاجتماعي هم الأكثر مظلومية وان زيادة 100 ألف دينار التي اقرتها الحكومة مؤخرًا قليلة، ولا تسد شيئاً من حاجة العمال المتقاعدين خاصة مع الارتفاع الكبير في الأسعار بصورة عامة.

ما موقع العراق في تأمين حقوق العمال؟

متابعة - طريق الشعب

حقوق العمال من بينها 43 دولة رصدت فيها انتهاكات منهجية، ضمنها 23 دولة رصدت فيها انتهاكات منظمة، و34 دولة ضمن المستوى الثاني بانتهاك الحقوق بصفتها تحتوي انتهاكات متكررة لحقوق العمال.

وجاءت أيضاً تسع دول فقط حول العالم ضمن المنطقة الخضراء بالتصنيف الأول بالحقوق بصفتها تحتوي انتهاكات متفرقة للحقوق العمالية.

ولم يأت العراق ضمن أسوأ عشر دول بحقوق العمال، التي ضمت دول بنغلاديش، وبيلاورسيا، والإكوادور، ومصر، وإستونيا وغواتيمالا، وميانمار، وتونس، والبلين، وتركيا.

يعاني نحو ستة ملايين عامل عراقي في القطاع الخاص من ضياع الحقوق، والتمييز، حيث يتمتع العاملون بالقطاع العام بحقوق أكبر مقارنة مع عمال القطاع الخاص.

وفي بيانات الاتحاد الدولي لنقابات العمال لعام 2023 فقد جاء العراق مراتب متأخرة على مستوى الحقوق والانتهاكات الدولية، من بين 149 دولة.

فبخصوص انعدام الحقوق العمالية جاء العراق ضمن القائمة 33 بسبب انهيار سيادة القانون.

واحتوت بيانات الاتحاد الدولي أيضاً قوائم تدرج بها أعداد الدول التي ينتهك بها



عمال البناء في بغداد الجديدة يكدون في يوم عيدهم (عيد أول أيار) بينما كان موظفو الدولة يتمتعون بعطلته قمندار شلش

استراتيجية منع عدم المساواة «حبر على ورق»

العاملات في مقدمة الضحايا

بغداد - طريق الشعب

أعلن رئيس الوزراء، مؤخرًا، خلال مؤتمر العمل العربي بدورته الخمسين، أن حكومته حرصت على إطلاق عدة استراتيجيات وطنية لصالح العمال، وضمنها الاستراتيجية الوطنية لمنع عدم المساواة في عالم العمل، يأتي ذلك في الوقت التي يعاني فيه العديد من العاملات خاصة في القطاع الخاص من إجراءات العمل التعسفية والتمييز في الأجور وساعات العمل.

عاملة تشكو من عدم المساواة

وتقول المواطنة إسراء عادل وهي عاملة في أحد المراكز التجارية لـ "طريق الشعب" ان "صاحب العمل يفرض عليها ساعات عمل تصل إلى عشر ساعات يوميًا، ضمنها العطل الرسمية مقابل أجور عمل 500 ألف دينار شهريًا". وتذكر المواطنة انها تخرجت من كلية

الآداب تخصص اللغة العربية، إلا أنها لم تحصل حال الكثير من زملائها على فرصة عمل في تخصصها. وتفيد أن "جميع العاملات والعمال في المركز التجاري يعملون دون ضمان اجتماعي، فضلاً عن فرض ساعات عمل إضافية دون تعويضات مالية للعاملات".

وتلفت بهذا الخصوص إلى أن الكثير من زميلاتها طالبن على الأقل بتحسين أجورهن، إلا أن صاحب العمل رفض وأنهى خدمات العديد منهن".

حبر على ورق

إلى ذلك عدت عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات عمال العراق كوربا رباح تصريحات رئيس الوزراء غير واقعية. وتقول لـ "طريق الشعب" إن هناك الكثير من البنود القانونية التي تضمنها قانون العمل والاتفاقيات الدولية يمنع موجه التمييز في العمل، الذي أكبر ضحاياه هن

النساء العاملات، إلا أن جميع تلك القوانين حبر على ورق ولم يجر اتخاذ اي إجراءات قانونية بحق المخالفين". وترى رباح أن "القرارات الحكومية تناقض نفسها لاجور العمال 350 ألف دينار، تطلق الحكومة عقود عمل بأجور تخالف قرار الحد الأدنى وبأجور عمل لا تتجاوز 300 ألف دينار شهرياً".

وتطرقت عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد إلى واقع حال عاملات الطابوق والمنازل والفلاحات، وتقول إن "الحكومة تناست واقع حال النساء العاملات في قطاعات الزراعة والطابوق والمنازل وأن الكثير منهن يعملن حتى بدون أجور عمل يومية".

وترى ان "استراتيجية منع عدم المساواة بحاجة إلى إرادة وطنية وأن أغلب قطاعات العمل تعاني من ارتفاع نسب التمييز سواء بالأجور وساعات العمل وحتى طبيعة العمل".

كيف احتفل الأنصار بعيد الحزب وافتتاح الإذاعة

أمير أمين



يحتفل الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم هذه الأيام داخل الوطن وخارجه بالذكرى التسعينية لتأسيس حزبهم العريق في 31 آذار 1934 من قبل نخبة من خيرة رجال العراق وفي المقدمة منهم الشهيد الخالد يوسف سلمان يوسف (فهد).

وللعيد طعمه ونكهته حسب المكان الذي يحتفل فيه رفاق الحزب الشيوعي وحسب الظروف الزماني المعين منذ تأسيسه ولحد الآن، ولأنصار الحزب عيدهم المميز سواء كانوا في المفازل القتالية أو في المقرات الثابتة.. وفي عام 1981 أحيا رفاقنا في قاعدة بهدينان ذكرى مولد حزبهم السابعة والأربعين.. كنا قبل أيام قد عدنا من مفرزة كانت تؤدي مهامها داخل الوطن وأمضت أكثر من أربعة شهور هناك وكانت القاعدة قد أنهت لتو احتفالاتها بعيد نوروز في الحادي والعشرين من آذار، حيث أوقد رفاقنا شعلة فوق إحدى القمم مع وهج النيران التي أوقدها حلفاؤنا من الحزب الديمقراطي الكردستاني رمزاً لنوروز، بينما كانت الدوشكة تطلق عدة إطلاقات نارية قوية للاحتفال بهذا اليوم المجيد، وبدأ الرفاق يستعدون لإحياء حفل عيد الحزب...

وفي صباح يوم 31 آذار نهض الرفاق مبكرين وبعد تناولهم لوجبة الفطور واحتسانهم لكاسات الشاي هب كل منهم لأداء العمل المكلف به، وقاموا بحملة تنظيف للساحة المحيطة بالمقر واستخدموا الأغصان بذلك والتي تسمى (الجلو) ورتبوا عدداً منها للزينة أيضاً، وانهمك آخرون بالصعود قليلاً للسفوح المجاورة من أجل قطع الورود الحمراء ذات الأغصان الخضراء الياضعة التي تنتشر كل سنة في موسم الربيع وتسمى بالكرددي (كل بهار) أي ورد الربيع فكانوا يضعونها في فوهة أسلحتهم أو وراء أذانهم أو في فتحة الصدر أو الجيب، وكانوا أيضاً يهدون عدداً منها إلى الرفقات.. حدد مكان الحفل وهو قاعة سرية المقر التي جرت العناية بتزيينها وتنظيفها من قبل مجموعة من الرفاق بينما إنناك آخرون يترتيب وضع الحطب في المدفأة التي كانت تتوسط قاعة الحفل ونظمت الحراسات... ووضعت فرقة الخشابة آخر المسامح على البرنامج الذي ستقوم بتقديمه فيما بعد والذي كان يحتوي على عدد من الأغاني الفلكلورية العاطفية والسياسية، وكانت الفرقة تضم الفقيه وصفي وأبو حسنة وأم هيفاء والشهيدة فاتن وغيرهم.. وعند الغروب بدأ تدفق الرفاق إلى قاعة الحفل، وكان هناك رفاق ضيوف من رفاقنا في قاعدتي هيركي وغوستة بالإضافة إلى ضيوف من أحد الأحزاب الكردية في تركيا. أخذ الرفاق أماكنهم في الحفل وتوسط القاعة السياسي الفقيه سليم إسمايل أبو يوسف المستشار السياسي للقاعدة والرفيق الفقيه أبو جوزيف المسؤول العسكري لها، وانتشر الرفاق في جميع الأماكن حتى غصت القاعة بهم وأخذت الفرقة مكانها المناسب لكي تمتع الجميع بأحلى ما لديها!! في هذه الأثناء وفي غمرة احتفالاتنا بعيد الحزب كنا نترقب وعلى أحر من الجمر البث الإذاعي الأول لإذاعة حزبنا والتي سمعنا من القيادة أنها ستعلن عن بثها في

بنت اسمها نارين وتقول الأغنية أنها محبوبتي وقصر أبوها عالي.. الخ وهناك أيضاً أغانٍ من مناطق سوران كان عدد من رفاقنا يقومون بحفظها وأدوها في الحفل ومنها (هي جيمين.. جيمين كركوچية) وأيضاً هي أغنية عاطفية تتحدث كلماتها عن بنت من كركوك اسمها جيمين.. ثم يشترك عدد من الرفاق العرب في دبكة كردية على أغنية (ليلي.. بوتو مردم.. ليلي.. زور جوانا.. ليلي) وهي عن بنت جميلة جداً اسمها ليلي ويقوم كل الراقصين بضرب الأرض بأقدامهم بقوة مع رفع أكتافهم وبحركات متناسقة إلى الأعلى!! ثم تقوم الرفيقة أم هيفاء وبصوتها الشجي بأداء أغنية (على بالي أهد ما كان فركاك) ونحنما تنتهي يبدأ بعض الأنصار بالغناء وينفس الحن للرد عليها ومن أجل ترطيب الجو أكثر (على بالي أهد ما كان درباس.. غضيت العمر وبة التورداس!) ودرباس رجل تركي كنا نشترى منه المواد الغذائية للقاعدة والتورداس هي الآلة التي تقوم بقطع الأخشاب بها. كان عبداً بهيجاً حقاً وذكره ستبقى عطرة ولا تسي، واستمر الحفل إلى الساعة الحادية عشر ليلاً ولم تحدث أية مشكلة خاصة وأن الحرس كانوا يتناوبون لأخذ أماكنهم بشكل جيد ويقوم عدد من الرفاق بتلقيم المدفأة بقطع من الأخشاب لاستمرار الدفء في القاعة التي أصبحت دافئة أصلاً بحرارة لقاء كل المحتفلين.

رفاقنا الآخرين وخصوصاً الذين هم في هذا الوقت يحتفلون بالعيد في سجون الديكتاتورية أو في البيوت الحزبية السرية. ورغم الفرح إلا أن بعض الرفاق كانت تبدوا عليهم مسحة الحزن لتذكر أهله أو حبيبته داخل الوطن الذي كانت تحيط به أسوار عمر الياس أبو علي أن يغني، ويصدق صوته بالمقام العراقي ولأن الرفيق أبو يوسف يبدو أنه لا يجيد الغناء لذلك طلب منه أن يتحدث عن الحزب ونفذ الطلب من قبله برحابة صدر وحكي لنا عن ذكرياته التي تخص عمله في مطبعة الحزب أيام فترة النضال السري (وهي طبعاً كلها فترات نضال سري!!) ومن بعيد كان الرفيق أبو يعقوب يصيح (أنا ما أعرف أغني يا رفاق!) فيطلب منه أن يرقص! فيوافق ولكن بشرط أن يشاركه الآخرون، وهذا ما حصل فعلاً!! وكانت ذكريات أليمة وشيقة بنفس الوقت.. وقام الرفاق المسيحيون بالغناء بلهجتهم الخاصة أغنية (باكية.. خوش باكية... روشة لاونديه!) وكان بعض الخبثاء يهيمسون بكلمة خوش باكية! ونضحك جميعاً ثم تبدأ فترة ممتمعة للغناء الكردي التي يشترك بها الرفاق العرب بالإضافة للأكراد والمسيحيين (نارنكة.. هي نارن.. هي نارن.. نارنكة دلاني.. قصر بابا بلبندا.. هي نارن) والأغنية يبدو أنها كانت تتحدث عن

بتغيير بعض كلماتها وإضافة كلمات ثورية إليها مثل (من كردستان لهور الناصرية... عرب وأكراد إنقالت سوية... إحموا شعبنا وإحرسوا ثواره.. وإنتو الأحبه وإلكم الصدارة) وكان من أشد المعجبين بهذه الأغنية الشهيد الشهم ابن الديوانية أبو سحر الذي كان حينما يصل الرفاق إلى تزديد المقطع الأخير (وانتو الأحبه وإلكم الصدارة) يلتفت إلى جميع الرفاق ويشير لهم بقوله: والله العظيم صدقاً إنتو الأحبة يا رفاق والصدارة إلكم!! وكان يمتع الجميع بنكات ليس لها نهاية ثم يقول عن نفسه (رفاق لا أبحركم بإسمي الصريح ولكني أنا عكس الشاعر عواد ناصر والذي منكم يفهم!!) وكان الشاعر عواد ناصر من أنصارنا أيضاً.. ثم تشد الفرقة أغنية سياسية هي..... نثر عمرنه شموع ونضوي الدرب... هيچي علمنة الحزب، وينزل إلى وسط القاعة عدد من (البزاحة) الذين يتفوق بعضهم على النساء في هز الصدارة!! يصفق الرفاق ويتبسم الآخرون.. ثم يقومون بالغناء مجدداً أغنية (أنا.. أنا.. أنا.. ما شفتك سونه... باجر نلتقي.. يا حبي النقي وياكل الطيور غني وحلقي... وعاملنا السعيد بالحب انبنا) وأيضاً يقوم بعض المشاكسين بتغيير المقطع الأخير وكلمة بالحب إلى كلمة أخرى تأخذ معنى العلاقة الزوجية!!!!. وحينما تبدأ فترة الاستراحة فأنا كنا نقوم بتذكر

هذا اليوم الخالد!!... فتح بعض الرفاق مذياعهم الصغير وصاروا يحركون موجاته حسب ما أعلن عن رقمها على الموجة القصيرة.. لحظات لا تسي جعلت الجميع ينصتون وبخشوع وفرح إلى الصوت الهادر من رفاقنا في سوران (هنا.. إذاعة صوت الشعب العراقي.. صوت العمال والفلاحين والشغيلة وسائر الكادحين).. لم نستطع أن نسمع بقية كلام النصير المذيع لتعالي الهرج والهلال وكلمات التهاني من قبل الرفاق لبعضهم البعض حتى أن بعض العاطفين ذرفوا دموع الفرح ابتهاجاً بفتح إذاعة الحزب الشيوعي العراقي والتي كانت تبث من قاعدة في سوران باللغتين العربية والكردية، كانت لحظة شبيهة إلى حد ما بليلة رأس السنة حينما يقوم الحضور بتهنئة بعضهم الآخر!.... إبتدأ الحفل بشكل رسمي حوالي الساعة السادسة مساءً بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء حزبنا وشعبنا ثم أنشد الرفاق والرفيقات (سالم حزبه وما همة الصدمات) وأطربت فرقة الخشابة البصرية الأنصار من مختاراتها الغنائية الشيقة.. وخاصة أغنية (بعدج زغيرة عالسهر.. لبش سهرانه) والتي أصبحت سمفونية الأنصار التي تعزف في كل حفلة! كذلك أغنية (خبطت أقدامكم على الأرض هدارة... إنتو الأحبة وإلكم الصدارة) والتي تقوم الفرقة والرفاق

في ذكرى رحيل الشخصية الوطنية المحامي طالب بدر الذي أحبه العراقيون في كندا

مكرواد يا طالب بدر.... لإيران عبروك بجدر... الله وياك بالمحدر.... باجر يكتصك أحمدي * (أحمدي/ تعني شرطة إيران) هاي تالبت الحقوق.... صرت لقلق صبح قووق * (حيث بعد أن عذوبه في إيران لمداعته بحقوق السجناء، عاقبوه وجعلوه يقف على رجل واحدة كطائر اللقلق) بقي مسجوناً هناك سنتين ثم سلّم إلى السلطة العراقية وتنقل بين سجن البصرة والحلة، وبعد الإفراج عنه استمر بالمحاماة في البصرة لغاية الحرب العراقية الإيرانية والقصف على المدينة انتقل مع عائلته إلى بغداد. هاجر الأستاذ طالب بدر مغترباً مع عائلته عام 1993 إلى كندا، وعيونه صوب العراق الذي عشقه وناضل من أجل شعبه وكادحيه. لقد كحل عينيه بسقوط الطاغية وسلطة الإجرام الديكتاتورية، لكنه تأم لاحتلال الوطن وتدهور أحواله وصراعاته الطائفية والتطرف السياسي الديني، لكن حلمه استمر على أمل تحسن وضع العراق واستقرار أمنه وبنائه الديمقراطي السليم، حرّاً تعددياً مزدهراً. غادرنا الفقيه المناضل أبو سلام 29 نيسان 2007 من مدينة تورونتو إلى مئوثة الأخير في مقبرة الصابئة المندائين هناك بعد أن ترك بصمته الجميلة وأثره الطيب بين الطيبين وكل من عرفه من الجالية العراقية والمندائية وجمعاتها في كندا، له المجد وعاطر الذكر.

المتميزة السياسية، والطلاوية والاجتماعية، ولا تخلو تلك الفترة من تكرار اعتقاله، حيث ازداد إصراراً على مواصلة نضاله السياسي والجهادي بالأخص بعد تخرجه وممارسة مهنة المحاماة بنجاح وبراعة وسط أهله وناسه في سوق الشيوخ والجبائش والناصرية، واقفاً بكل شهامة في المحاكم يناصر قضايا الفقراء والمُعذمين، ويكسب لهم حقوقهم ضد الظلم والتعسف، مما زاد مضايقة الأجهزة الأمنية له في زمن العهد الملكي البائد وحتى بعد ذلك في أيام العهد الجمهوري ولم يسلم منهم حتى بعد انتقاله للعمل في البصرة وبالأخص بعد إنقاذه هناك لأربعة فقراء مهددة حياتهم لاحتمال صدور قرار الإعدام ضدهم ظلماً، فحصل لهم حكماً بالبراءة، أما هو فعاقبوه بإبعاده إلى الرمادي لوقوفه بجانب المظلومين والدفاع عنهم ولتحريره الفلاحين ضد بقايا الإقطاع. وبعد عودته إلى البصرة من الإبعاد حصل انقلاب 8 شباط الأسود 1963، فهرب إلى إيران خشيته من تصفيته، فوضعه المهرب في قدر كبير خفية لتعبيره نهر الكارون. وبعد وصوله إلى إيران متخفياً في الأهواز والمحمرة، اعتقل وأرسل إلى السجن الإيراني في مشهد، فالتحق هناك ببعض المناضلين العراقيين الهاربين ومنهم شاعر الشعب مظفر النواب، حيث قال عنه شعراً مداعباً بعد أن روى لهم طالب قصته:

د. خالد الحيدر

بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لرحيل المناضل محامي الفقراء والكادحين طالب بدر جابر (أبو سلام) ناشط الجالية في كندا، وأحد وجوهها الاجتماعية المحبوبة، وشخصياتها الفعالة والوطنية المثقفة، ذات التاريخ المشرف، لما قدمه لها من نشاطات، وخدمات ونصائح قانونية، وأفكار متنوعة. كان الأستاذ أبو سلام شجاعاً لنصرة المظلومين وقضايا الشعب والوطن منذ نعومة أظفاره، ولهذا كان بعد ذلك نزيلاً للسجون والمعتقلات، والإبعاد ثم الغربة القاسية. ولد عام 1925 في سوق الشيوخ التي أحبها ودرس الابتدائية فيها، وأكمل دراسته الثانوية في الناصرية حيث أصبح أكثر وعياً وناشطاً فكرياً ليصطف وهو شاباً يافعاً مع الشرفاء ضد الظلم والطغيان ويحرض عليه، وبسبب شخصيته المحبوبة والكاريزما الشعبية وهيئته وثقافته وأجادته الجمهورية الشيقة وسعة علاقاته الاجتماعية الوجيهة التي يتحل بها، صار صوته مسموعاً لدى عامة الناس وجماهير المنطقة بكل فئاتهم. لاحقته السلطات الأمنية لهذا السبب ولنشاطه السياسي اليساري. التحق بكلية الحقوق وأنهاها بتفوق عام 1950 مع كسب مزيد من الصلابة والوعي من تجارب نشاطاته

كاظم الجاسم مختار الفرات الأوسط

كاظم الكيم

الفرات الأوسط لمعرفته بالطرق والأماكن الآمنة في تلك المنطقة الواسعة.. تربت العائلة الكريمة على تلك المبادئ التي غرسها فيهم ذلك القائد الكبير والمنظم البارع فأحبوها وذاقوا مرارة الحياة والحرمان والتعسف والمضايقات في انصاف الليالي وخاصة بعد أن وعى ذلك الشاب طريق أبيه واختلط بنفسه دربا وعرا في زمن صعب حيث الديكتاتورية المتطرفة العنيفة المتجربة المستبدية المعتطشة للدم، فكيف بمن يحمل السلاح بوجهها ويرفع شعار إسقاطها ويعمل على تأليب الجماهير ضدها... وبعد ملاحقات و مطاردات استمرت سنوات طوقت القرية والبيت بقوات مدججة بالسلاح وكانهم يقاثلون فوجا وليس فردا واحدا لكنهم يعرفون صلابة وقوة إيمانه وشجاعته التي توارثها عن أبيه الصنديد أنه قيود الابن البكر وبعد مقاومة شديدة وهجمة شرسة حصلت الإصابة القاتلة و وصلنا الخبر صباحا بعد إيقاف الحرب العراقية الإيرانية 1988 على حد ذاكرتي / فكان نسخة عن أبيه شهيد الحزب الشيوعي العراقي أنه (قيود كاظم الجاسم) / المجد والخلود للشهداء.

بيت من الطين (الطوف) في وسط مزرعة النخيل على شاطئ شط الحلة عاش هنا بطل من أبطال الحزب الشيوعي العراقي، أحف من السلطات المستبدية التي توالفت على حكم العراق منذ أربعينيات القرن الماضي عندما وجد كاظم الجاسم طريقه إلى تنظيمات الحزب الشيوعي و وجد في شعاراته و منهجه مراده، فأسس أول خلية فلاحية في قرية (البوشاوة) الواقعة بين قرية الدبلة ومدينة الحلة والتي أصبحت عربنا للحزب، فقد حفر في بستانه حفرة وجرت منها غرفة تحت الارض ليتخذها و رفاقه مقرا ومكانا آمنا للقاءاتهم واجتماعاتهم وخاصة هيئة تنظيم الفرات الأوسط الذي كان الشهيد كاظم الجاسم عضوا فيها حتى استشهاده بعد انقلاب البعث عام 1968، حيث التي القبض عليه في ريف المدحتية بعد بيت أحد اصداقائه من قبيلة (البوطيف) نتيجة مؤامرة قدرة شاركت فيها عناصر يشهد التاريخ بانتهازيتها وخستها، وهذا خسر الحزب كادرا متمرسا في النضال السري، وقال عنه أحد الرفاق إن أبا قيود هو مختار

الرباع مصطفى سلمان يحقق ذهبية كأس العالم في تايلاند

بغداد. طريق الشعب



حقق الرباع البارالمبي مصطفى سلمان الوسام الذهبي في منافسات كأس العالم برفع الأثقال المقامة في تايلاند والمؤهلة إلى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤. وقال رئيس اللجنة البارالمبية رئيس اتحاد رفع الأثقال البارالمبي عقيل حميد، في بيان أمس الأربعاء إن «الرباع البطل العالمي مصطفى سلمان حصل على الوسام الذهبي في منافسات بطولة كأس العالم في تايلاند المؤهلة إلى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤». وأضاف حميد أن «البطل مصطفى سلمان بقي متربعاً على المركز الأول عالمياً بـ ٢٠٥ كغم ناسخاً رقمه السابق ٢٠٠ كغم ضمن فئة وزن الجسم ٥٩ كغم».

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

منتخبنا الأولمبي في الميزان

منعم جابر

استقبلت الجماهير العراقية وبفرح غامر وبهجة عالية تأهل منتخبنا الأولمبي دون سن ٢٣ سنة إلى نهائيات الدورة الأولمبية القادمة في باريس في تموز القادم عن القارة الآسيوية بعد منافسات شاقة، شاركت فيه ثمان فرق من آسيا القوية تأهلت ثلاث فرق هي اليابان وكازاخستان والعراق، أما الرابعة إندونيسيا فستلحق في الملحق ممثل القارة الأفريقية منتخب غينيا لتأهل الفائز منهما. لقد قدم شبيبنا أداءً جيداً في المنافسات وظهر أداء لاعبين بمستوى متميز وروح قتالية باستثناء المباراة الأولى التي خسرنا منتخبنا أمام تايلاند لأنه دخلها وهو مطمئن للفوز إلا أنه خسر، وشكلت هذه الخسارة ناقوس خطر لفریقنا الأولمبي الأمر الذي جعله يتحفز ويقدم أفضل ما عنده حيث حقق الفوز على منتخب أوزبكستان والمنتخب السعودي وما وضعه في صدارة المجموعة، وقد تصاعد أداء منتخبنا الأولمبي من مباراة إلى أخرى وظهر متماسكاً مما أثار إعجاب المعنئين، وقد خسر منتخبنا الأولمبي مباراته الأولى أمام المنتخب الياباني القوي والذي يضم مجموعة من اللاعبين المحترفين في الأندية الأوروبية في الدور الثاني وليتأجل حسم موضوع تأهله إلى الأولمبياد حتى مباراته الحاسمة أمام الفريق الإندونيسي القوي والمنظم وفعلاً كان أبطالنا عند حسن الظن بهم فقدّموا مباراة كبيرة تم حسمها بعد شوطين إضافيين مع فريق يعرف الكرة العراقية جيداً. وكان أداء الفريق العراقي الأولمبي خلال المباراة وشوطيهما الإضافيين رائعاً وقاتلياً حيث نفذ أبناء الكابتن راضي شنبشيل واجباتهم وأدوا الأدوار المناطة بهم بقدرة عالية وتجاوزوا أخطاءهم في المباراة السابقة مع المنتخب الياباني.

لقد عكس منتخبنا الأولمبي التزامه بتعليمات المدرب وإصرارهم على تحقيق أمة الجماهير العاشقة لكرة القدم بالتأهل لدورة باريس الأولمبية التي ستقام في فرنسا في تموز القادم. وبهذا التأهل حقق المنتخب الأولمبي تأهله السادس للأولمبياد وكانت أحسن نتيجة حققها خلال مشاركاته الأولمبية هي في دورة روما الأولمبية عام ٢٠٠٤ حيث أحرز المركز الرابع أولمبياً، وتحت قيادة المدرب الوطني عدنان حمد. واليوم تجددت آمالنا في هذا التأهل والصعود إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤ بأن نحقق انجازاً جديداً يضاف إلى انجازاتنا الكروية التي حققها أبطالنا في ٢٠٠٤ في روما. وهنا نشد على أيدي مبدعينا وأبطالنا ونقدم كل الدعم والإسناد لفریقنا الأولمبي وعلى رأسه الكابتن راضي شنبشيل مدرب الفريق الأولمبي العراقي، وتحية حب وعرفان لكل طاقمه المساعد والطاقم الإداري الذي ساند الفريق في حله وترحاله. كما نقدم الشكر والتقدير لاتحاد كرة القدم على دعمه واهتمامه بهذا الفريق وكل ما بذله من جهود طيبة. ومناسبة التأهل إلى دورة باريس الأولمبية نؤكد على اتحاد الكرة الاهتمام بهذا الفريق وتقديم كل الدعم والإسناد له والعمل على سد بعض الثغرات التي حصلت في الفريق والسعي لإضافة بعض اللاعبين الجدد مما يضع الفريق في مراحل متقدمة من البطولة. أملنا كبير بشيبيبة العراق وابطاله في انجاز جديد يضاف للكرة العراقية.

مدرب نفط الوسط يكشف

أسباب استبعاد حسين عامر

متابعة. طريق الشعب

كشف مدرب فريق نفط الوسط علي عبد الجبار أسباب استبعاد نجم خط دفاع المنتخب الأولمبي حسين عامر عن صفوف الفريق. وقال عبد الجبار إن «اللاعب حسين عامر، لم ينضم إلى تدريبات الفريق منذ عودته مع المنتخب مع مشاركته في البطولة الآسيوية». وأضاف أن «هذا الغياب الطويل أثار الكثير من التساؤلات، خاصة وأن زملاءه من اللاعبين قد عادوا بالفعل إلى أنديةهم واستأنفوا التدريبات والمشاركة في المباريات»، مشيراً إلى أن «إدارة النادي قررت إبعاد اللاعب عن صفوف الفريق». ويعد حسين عامر من العناصر البارزة التي كان يعتمد عليها في تشكيلة الفريق الذي يقبع في المركز الأخير بدوري نجوم العراق.

دوري نجوم العراق

الجوية بضيافة الحدود والزوراء يلعب نفط ميسان

بغداد. طريق الشعب



من مباراة نفط البصرة ونفط الوسط

ارتطمت الكرة بالعارضة وخرجت خارج الميدان. وفاز فريق نفط البصرة على ضيفه نفط الوسط بهدف دون رد حمل امضاء حسام مالك، في المباراة التي جرت على ملعب الميناء في البصرة.

بالتعادل السلبى على ملعب الساحر أحمد راضي في نفس التوقيت. ورغم الفرص التي أتاحت، بقيت النتيجة على حالها، خاصة بعد أن أهدر عمر نوري، لاعب الكرخ، ركلة جزاء في الدقيقة السبعين، إذ

التعادل في الدقيقة الثالثة والثمانين، قبل أن يخطف مروان حسين الأضواء بتسجيله الهدف الثاني لنوروز في الوقت بدل الضائع (الدقيقة ٩٨). من جهة أخرى، انتهت المباراة بين أربيل والكرخ

تستكمل منافسات الجولة الـ ٢٧ لدوري نجوم العراق لكرة القدم بإقامة خمس مواجهات. وعلى ملعب بغداد، يستضيف فريق الحدود القوة الجوية في الساعة الثالثة وخمسة وأربعين دقيقة. وفي الساعة السادسة مساءً، تقام اثنتان، تجمع الأولى بغداد وزاخو على ملعب المدينة الدولي، أما الثانية فيستضيفها ملعب كربلاء بين أصحاب الأرض والجمهور وفريق دھوك. وفي الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة يستضيف الميناء على ملعب فريق النفط. وتختتم مباريات الجولة في الساعة العاشرة والنصف بقاء أصحاب الأرض الزوراء مع نفط ميسان. ويوم امس، ضمن فعاليات الجولة السابعة والعشرين من دوري نجوم العراق لكرة القدم، حقق فريق نوروز فوزاً مستحقاً على ضيفه القاسم، بينما انتهت مواجهة أربيل والكرخ بالتعادل السلبى. وعلى أرض ملعب السليمانية، حقق نوروز الفوز بنتيجة هدفين مقابل هدف.

أسدل الستار على الشوط الأول بالتعادل دون أهداف. ومع حلول الدقيقة التاسعة والخمسين من الشوط الثاني، أحرز القاسم هدفة الأول بقدماً إيفياني. لكن راستكو فريق أهد الأمل لنوروز بتسجيله هدف

الأسبوع المقبل.. السليمانية تستضيف بطولة عالمية لبناء الاجسام

متابعة. طريق الشعب

الدولين والآسيويين ولاعبى المنتخب الوطني، مشيراً إلى أن «الاتحاد العراقي عازم على تحقيق المركز الأول فریقاً في هذه البطولة». وتابع الوالي أن «اتحاد اللعبة أعد العدة لهذه البطولة من خلال دولية واسعة وعددا كبيرا من بطاقات الاحتراف وسيكون للعراق حضور قوي وفاعل من خلال مشاركة أبطال العراق

محافظه السليمانية وستنطلق في السادس عشر من أيار الحالي وتستمر حتى التاسع عشر منه بإشراف وحضور رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام رافائيل سانتونكا». وأضاف الوالي أن «البطولة ستشهد مشاركة دولية واسعة وعددا كبيرا من بطاقات الاحتراف وسيكون للعراق حضور قوي وفاعل من خلال مشاركة أبطال العراق

يستعد الاتحاد العراقي المركزي لبناء الاجسام واللياقة البدنية لإقامة بطولة سيد الكون العالمية والتي غابت عن العراق أكثر من خمسين عاماً. وقال المنسق الإعلامي للاتحاد العراقي والعربي للعبة هشام الوالي، إن «البطولة ستقام في

موراي يشارك في بطولة جنيف للتنس

لندن. وكالات



له بطولة وهيلدون. ولكن، جرى الإعلان أن موراي حصل على بطاقة دعوة (وايلد كارد) للمشاركة في البطولة التي تقام على الملاعب الرملية في جنيف وتبدأ يوم ١٨ أيار، في إشارة إلى أنه يخطط للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة التي تقام بعدها بأسبوع.

يعتزم البريطاني أندي موراي المشاركة في بطولة جنيف المفتوحة للتنس، التي تقام هذا الشهر، بعد شفائه من الإصابة. موراي، ٣٦ عاماً، الذي يتوقع أن يعلن اعتزاله في وقت ما هذا الموسم، غاب منذ آذار الماضي، بعدما تعرض لتمزق في أربطة الكاحل في مباراة الدور الثالث ببطولة ميامي المفتوحة أمام توماس ماتشاك. وفضل موراي عدم الخضوع لجراحة، ولكن كانت هناك مخاوف من عدم قدرة المصنف الأول على العالم سابقاً في المشاركة في النسخة الأخيرة

للمدافع الشاب لوتشاريل جيرترويدا.

تشيلسي يبحث عن حارس

يبحث نادي تشيلسي الإنجليزي عن حارس مرمى جديد لتدعيم صفوف الفريق بالميركاتو الصيفي، ووضع بالفعل أهم هدفين له بالسوق. وقال موقع «فوتبول إنسايدر» إن البلوز أبدوا اهتمامهم بالتعاقد مع آرون رامسدیل حارس آرسنال، وكذلك جوردان بيكفورد حارس مرمى إيفرتون.

فريق جديد لكواردادو

كشف موقع «كالتشيو ميركاتو» عن رغبة الظهير الكولومبي خوان كواردادو في الرحيل عن صفوف إنتر خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة. وأشار إلى أن اللاعب تلقى العديد من العروض من الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، ولكنه يفضل البقاء في أوروبا، مع احتمالية انتقاله إلى أحد أندية الدوري التركي.

جيرمان للفريق الكتلوني في ٢٠٢٥، عند نهاية عقده مع النادي الفرنسي. وقالت صحيفة «سبورت» الإسبانية، إن عقد تشافي هيرنانديز مدرب برشلونة الحالي ينتهي في نفس التوقيت، مما يجعل الأمور أكثر مرونة.

بدیل تین هاغ في مانشستر

كشف الصحفي «سانتي أونزا» عن اهتمام نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بالتعاقد مع غاريت ساوثغيت مدرب إنكلترا بدلاً من الهولندي إريك تين هاغ. وقال إن إدارة يونايتد أصبحت مقتنعة بضرورة رحيل تين هاغ، وتريد حسم الاتفاق مع ساوثغيت خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ثنائي فينورد يلحقان بسلوت

يتطلع آرنی سلوت مدرب فينورد، للتعاقد مع نجمين من الفريق فور إتمام انتقاله إلى صفوف نادي ليفربول الإنجليزي في الصيف. وقال موقع «فوتبول إنسايدر» إن المدرب الهولندي يريد ضم ماتس ويفير لتدعيم خط الوسط بعد الرحيل المتوقع لتياغو أكانتارا، بالإضافة

انتقالات

الصراع يزداد على كوندي

أفادت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أن نادي نيوكاسل يونايتد يتنافس مع تشيلسي على خدمات مدافع برشلونة غول كوندي.

الفرنسي لديه عقد مع النادي الكتلوني حتى عام ٢٠٢٧، ومع ذلك هناك اهتمام كبير بضمه، حيث من المتوقع أن يتخلى عنه برشلونة لتحسين الأوضاع المالية في الصيف.

ويضم بذلك نيوكاسل لتشيلسي في سباق ضم كوندي، وكذلك كل من باريس سان جيرمان وإترو ومانشستر يونايتد.

بدیل تشافي في برشلونة

استقر نادي برشلونة الإسباني على عودة لويس إنريكي مدرب باريس سان

فيلم قصير من ألمانيا: الرأس مالية تقتل ببطء

هوفيك حبشيان



كاف بيل

المؤسسة، والأنيك ان لا أحد يستطيع ان يعطيهما جواباً عن وضعها الحالي: هل لا تزال ضمن الفريق أم أنها صرّفت من دون علمها؟! باختصار، هذا فيلم عن سوق العمل في ظل المد الرأسمالي الغربي، النظام الذي يأكل الناس لحمًا ويرميهم عظاماً، عندما لا يعود يحتاج إليهم.

الفيلم، الرقيق والمرهف، استوحاه المخرج من تجربة أمه، سيدة من ألمانيا الغربية. عنها يقول: "عملت في هذه الشركة طوال 30 سنة وربما أكثر، وعندما عادت بعد فترة غياب شعرت بأنه كان وداعاً. واجهت مشاكل عديدة، منها عدم قدرتها على الدخول إلى حسابها في كومبيوتر الشركة، وأيضاً طغيان الإنكليزية كلغة عمل، وأني لم تكن تجيدها، فشرعت ان حياتها المهنية شارفت النهاية. هذا كله ألهمني".

في لحظة من اللحظات، تحاول سيلفيا التأقلم مع شرطها الجديد، لكن النظام يلفظها بلا توقف. يقول بيل: "أعتقد ان هذا يحدث في كل مكان من العالم. لكن ألمانيا بلد شديد البيروقراطية، نكره هذا الشيء ونحبه، هذه علاقتنا بالموضوع. لكن ضمن شركات كبرى كشركات الأدوية، أحياناً يُنسى الناس، وكل شيء يدور حول نظام له قواعده الصارمة".

عندما ترى سيلفيا رئيستها أرضاً، جسدها لا يتحرك، وذلك عند دخولها إلى مكتبها، فهذا يزعج بها في فصل جديد من معاناتها المهنية. يقول المخرج ان كل شيء ينهار من حولها في تلك اللحظة. هل هذا يعني أننا أمام فيلم عن تجريد الناس من إنسانيتهم؟ يجب بيل: "الرأسمالية لا ترى حياة الناس البسيطة. لكن سيلفيا ليست الوحيدة التي تواجه المشاكل. فريستها كانت تفتش الأرض، على الأرجح بسبب ضغط العمل والسترس الذي يرافقه. هناك زميلات لها لا يسترحن من فترة إلى فترة، بهدف مواصلة عملهن. حاولت تقديم قصص صغيرة مترابطة ومنفصلة في آن واحد. للسبب القدرة على اعطاء الناس أجزاء قصص للمشاهد، والأخير يربطها بتجربته المعيشة. ليس عليك ان تقول كل شيء، فللمشاهد خيال".

يروى بيل انه من المهم انجاز فيلم قصير في ألمانيا، قبل الانتقال إلى الطويل. "لا يمكن ان تنجز فيلماً طويلاً مباشرة. يجب ان تقدّم الدليل على كفايتك. عليك ان تثبت أنك قادر على تسليمة المشاهد لأكثر من خمس دقائق وربما أكثر من 15 دقيقة. لي

رغبة في ان أسألي المشاهد إلى حدّ ما، وأعتقد على غريزي. أعتقد انه ليس على السينمائي ان يملك أفكاراً عظيمة. كلما كبرت الفكرة، زادت أسئلة الممثلين. ولا أحد يعطيك مبالغ كبيرة في بدايتك. إنني سعيد لأن كنت أملك فكرة مبنية على الحياة الجانية. حتى كريستيان بتزولد لا يزال ينجز أفلاماً مبنية على رغم انه يحظى بموازنة أكبر مني للحصول على ممثلين جديدين. لكنه لا يحتاج إلى ديكرات ضخمة، وهذا ما أسعى إليه في سينمائي".

صارت بيل بأن كثراً، والعرب في مقدمهم، يرون في ألمانيا نموذجاً للتفوق الصناعي والحضور التكنولوجي والطفرة الاقتصادية، فمن أين جاء بهذه النظرة السوداوية والمقاربة السلبية للعمل؟ هل هي مجرد "مشاكل العالم الأول"، كما نسجها، عادةً. يجب: "أفهم الهاجس. ألمانيا بلاد ذات امتيازات وفيها الكثير من المال. لكنها دخلت أيضاً اللعبة الرأسمالية. وفي النهاية، عندما تطلق الرأسمالية، تعني ان هدفها فقط هو جعل الأثرياء أكثر ثراءً، أما البقية فلا يستفيدون منها شيئاً، بل يصفرون حياتهم في العمل الدؤوب وخدمة المنظومة التي تتعامل معهم كأنهم لا وجود لهم. كم من العمال في ألمانيا ليسوا سعداء ومصابون بالاكتئاب. العمل الكثير لا يترك المجال للعلاقات العائلية، وقد ينتهي بالإنسان، في بعض الأحيان، إلى الانتحار".

"النهار" اللبنانية - 3 نيسان 2024

برلين... عاصمة اليأس الثقافي؟



انتقادات إلى دولة الاحتلال، ما دفع مثقفين وفنانين إلى إلغاء عروضهم في المسرح بدورهم. وفي صالات عرض معهد KW للفن المعاصر، وهو مركز بارز للمشهد الفني في برلين، باتت نخاتون يرفضون عرض منحوتاتهم احتجاجاً على القيود المفروضة على التعبير الداعم للفلسطينيين.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، اقترحت حكومة ولاية برلين بند تمويل جديد يتطلب من الحاصلين على المنح التوقيع على وثيقة تعارض "أي شكل من أشكال معاداة السامية"، واستخدمت تعريفاً أدرج انتقادات معينة للسياسة الإسرائيلية على أنها معادية للسامية، ثم سحب الاقتراح بعدما احتج الفنانون.

الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة. في المقابل، لو حدث ذلك في ألمانيا، فيسكون صير الفنان إلغاء عروضه وخسارة تمويله، كما ستوجه له اتهامات بمعاداة السامية، وهي تهمة أشد وطأة في ألمانيا مقارنة مع دول أخرى، خصوصاً أنها باتت تستخدم عشوائياً للنيل من أي فنان، بضغط من اللوبي الصهيوني. ويدق الفنانون والمثقفون ناقوس الخطر.

نتيجة لهذا المناخ والسياسات التاريخية، خالف الفنانون في ألمانيا نهج نظرتهم حول العالم، الذين وقعوا العرائض ونادوا على السجادات الحمراء والمنصات، وعلى الجدران والمتاحف والمهرجانات، بالوقف

ببرلين، أن "هذا القلق يجعل من الصعب علينا العمل على المستوى الدولي، وجذب أفضل المواهب على أعلى مستوى، والجمع بين جماهير متنوعة".

وبالنسبة إلى فنانين عديدين، وخاصة الأجانب الذين استقروا في برلين كمنارة للحرية الإبداعية والوفرة الثقافية، فإن بقاء المدينة كعاصمة فنية أصبح موضع شك، أو ربما انتهى بالفعل. تنقل الصحيفة عن الفنان الصيني المعارض، أي ويوي، أن "برلين، من وجهة نظري ليست مكاناً يمكن للفنانين أن يبدعوا فيه بحرية. كلما سمعت عن فرض مسؤولي الحكومة الألمانية قيوداً على حرية التعبير للفنانين أشعر باليأس".

"العربي الجديد" - 9 نيسان 2024

احتجاجاً على حرب غزة فنانة ترفض منح إسرائيل جناحاً في معرض بالبندقية



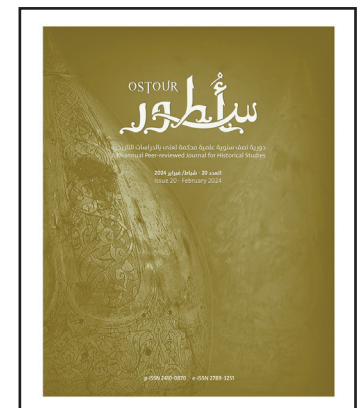
بينالي البندقية

أعلنت الفنانة التي تم اختيارها لتمثيل إسرائيل في معرض بينالي البندقية للفنون اليوم الثلاثاء أنها ترفض فتح الجناح الإسرائيلي حتى يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في غزة. وكتبت روث باتير في بيان على إنستغرام "أشعر أن وقت الفن قد ضاع"، موضحة سبب قرارها هي وزميلين قائمين على الجناح بعدم فتحه.

ووقع ما يقرب من تسعة آلاف شخص، من بينهم فنانون ومديرو متاحف، على نداء عبر الإنترنت في شباط يدعو إلى استبعاد إسرائيل ويتمهما بارتكاب إبادة جماعية في غزة خلال حربها على حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وترفض إسرائيل أي اتهام بارتكاب إبادة جماعية، ورفض منظمو بينالي والحكومة الإيطالية النداء، قائلين إنه "من الضروري منح إسرائيل مساحة في المعرض". والبينالي، الذي يطلق عليه اسم "أولمبياد عالم الفن"، أحد الفعاليات الرئيسية للفنون في العالم. ومن المقرر أن يستضيف المعرض هذا العام والذي يحمل عنوان (الأجانب في كل مكان) أجنحة من 90 دولة في الفترة من 20 نيسان إلى 24 تشرين الثاني. وتتحمّل الحكومة الإسرائيلية جانباً من تكلفة المعرض الإسرائيلي. ولم يصدر عنها أي تعليق حتى الآن على قرار باتير بإغلاق الجناح. وكتبت باتير أنها تعارض المقاطعة الثقافية، لكنها أضافت "أفضل أن أدمع أولئك الذين أقف معهم في صرختهم، أوقفوا إطلاق النار الآن، أعيديوا الرهائن. لم نعد قادرين على تحمل ذلك".

"النهار العربي" - 16 نيسان 2024

صدور العدد العشرين من دورية «أسطور»



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا العدد العشرين من الدورية نصف السنوية المحكمة "أسطور" للدراسات التاريخية. وقد اشتمل هذا العدد على الدراسات التالية: "المدراس الرسمية الثلاث في الجزائر: التوجه والأهداف والتطور" لأحمد صاري، و"الكلام المعترض يصفته عبابراً للأديان: في البحث تطالعيًا وسياقياً عن توجه معتزلي مسيحي" لنجيب جورج عوض، و"الحجاجة والحجاب في إفريقية في العهد الحفصي" لحامد العجيلي، و"صحاء سجماسة خلال عصري المرابطين والموحدين: دراسة بروسوغرافية" لعبد الحق الطاهري، و"العبيد في القصور المخزنية في تافيلالت خلال القرن التاسع عشر: قراءة في الأرشيف السلطاني والمبت الرحلي الأجنبي" لحسن امحرزي، و"بيمارسانات المغرب الأقصى: من العصر الموحدى إلى بداية زمن الحماية (1912-1919م)" للبيضاوية بلكمال، و"قضايا تاريخية وإشكالات تحديدية في كتاب 'ذكريات شخصية لحياة حميمة بالمغرب' لمذالينا شيرزوي فرارا" ليحيى بولحية. وفي باب "ترجمات"، نشرت مقالة "عودة إلى الأرشيف" لأوليفيه بونسيه، وقد ترجمها محمد حاتمي، أما باب "مراجعات كتب"، فقد ضم مراجعة لكتاب "الأغراس والبساتين في المغرب الأقصى خلال العصر الوسيط وبداية العصر الحديث: الانتشار والوظائف والانحسار" للمصطفى طهر، من إعداد عبد الإله بنمليح، ومراجعة أخرى لكتاب "البربر بين المغرب والمشرق (من القرن السابع إلى الخامس عشر)" لدومينيك فاليريان، من إعداد خالد جدي، إضافة إلى مراجعة لكتاب "استوغرافيات تركية: في كتابة الأتراك لتاريخ الدولة العثمانية (1860-1973)" لعبد الرحيم بنحادة، من إعداد محمد حبيدة. أما باب "وثائق ونصوص"، فقد تضمن مقالة عنوانها "محمد علي جواهر ودفنه في المسجد الأقصى نموذجاً للعلاقات الهندية - الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني" لفريدة محمد علي جاموس. واختتم العدد أبوابه بـ "ندوة أسطور" التي نشر فيها الجزء الثالث من أعمال ندوة "تجربة الكتابة التاريخية في المغرب: سياقات واتجاهات"، وقد نظمها دورية "أسطور"، في الفترة 27-29 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتضمن هذا الباب أربع مقالات، هي: "أضواء على حصة البحث الأثري بالمواقع التاريخية القديمة من خلال الكتابات المغربية" لعلي واحدي، و"قراءة موضوعاتية في الهيستوريوغرافيا المغربية لكتابة تاريخ المغرب القديم" لسعيد البوزيدي، و"حصة البحث في تاريخ مغرب القرن العشرين: محاولة في الرصد والتقييم" لقاسم الحادك، و"تاريخ الجماعات اليهودية المغربية: وظيفية البحث الأكاديمي في إعادة صنع الشخصية المغربية" لمحمد حاتمي.

موقع "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" - 22 آذار 2024

من قلب هوليوود... «سينما من أجل غزة»

ومايك لي، وميسان هاريمان، وجوانا هوغ، وإيبي لو وود، وجوش أوكونور. ويعرض موقع المبادرة على الإنترنت 134 مزاداً متوازيًا على المعروضات التي تجاوز ربعها على الأقل حدّ الـ 265 دولاراً أميركياً لكلّ منها. إضافة إلى فرص المزايدة على المعروضات، يوفر موقع المبادرة أيضاً إمكانية التبرع المباشر. وحتى كتابة هذه السطور، كان مجموع الأموال المجموعة من المزايدات والتبرعات الموزاة قد تجاوز الـ 126 ألف دولار أميركي، فيما يأمل المنظمو أن تنجح المبادرة بجمع 316 ألف دولار على الأقل.

وكانت منظمة العون الطبي للفلسطينيين قد تأسست على يد جراحة العظام البريطانية سوي تشاي آنغ التي تطوّعت للخدمة في مخيمات صبرا وشاتيلا ورفضت مغادرة المستشفى هناك أثناء المذبحة في عام 1982. ولدى عودتها إلى المملكة المتحدة، انضمت إلى مهنيين طبيين وعاملين في المجال الإنساني لتأسيس MAP، من أجل تنظيم إرسال الأطباء والممرضات للعمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتقديم الرعاية لهم في الخطوط الأمامية.

علماً أنّ سوي تشاي آنغ كتبت في «من بيروت إلى القدس» عن تجربتها البطولية، كما أسهمت بتأليف مرجع متخصص عن جراحة الحرب بالاستفادة مما شهدته من فظائع في المخيمات.

"الأخبار" اللبنانية - 10 نيسان 2024



سوزان ساراندون، بول ميسكال، وأوليفيا كولمان من بين الفنانين المتبرعين

ممثلين وفنانين معروفين، وتذكر خاصة لحضور عروض كوميدية مرتجلة، وفرصاً لالتقاط صور شخصية بكاميرا صحافي سينمائي محترف، أو قضاء يوم في مواقع التصوير السينمائي، وغيرها. وقد تدفقت هذه التبرعات من مجموعة واسعة من المواهب السينمائية من المملكة المتحدة وخارجها، من بينهم تيلدا سوينتون، ورامي يوسف، وبيتر كابدالي، وبول ميسكال، وأوليفيا كولمان، وسوزان ساراندون، وإيميلدا ستونتن، وبريان كوكس، وجوزيف كوين،

فيلم أجنبي في أوسكار 2024. وتبرّع غليزر بملصقات موقّعة لفيلمه Under The Zone of Interest. the Skin. علماً أنّه كان قد تحدّث في خطاب قبول الأوسكار ضد توظيف اليهودية والهولوكوست من قبل الدولة العبرية لتبرير إبادة الفلسطينيين و«تجريد غزة من إنسانيتها».

وتشمل معروضات المزاد العلني نصوص أفلام ومسلسلات وكلمات أغنيات موقّعة من مبدعيها، وفرصاً للقاءات افتراضية عبر موقع «زوم» مع

انقلب المشهد الفني في ألمانيا رأساً على عقب، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة؛ بات الصوت الفلسطيني مقيماً أكثر من أي وقت مضى في العاصمة برلين على الخصوص، حيث تلغى الجوائز والمؤتمرات والعروض. ورُبط بين تمويل المشاريع الفنية والآراء حول ما يجري في قطاع غزة ضد الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال، ما بات يعرض برلين لخطر فقدان مكانتها كعاصمة ثقافية دولية، معروفة بتنوعها وغنى مشهدها الثقافي.

ثقافة برلين في أزمة

مهرجان برلين السينمائي الدولي كان مثلاً واضحاً على الأزمة التي يشهدها الوسط الفني في برلين؛ إذ عرف هذا العام انسحابات واحتجاجات. وبعد حفل اختتامه، الذي دعا فيه فائزون عديدون إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، أصدر المسؤولون الفيدراليون والدوليون تهديدات بحجب الدعم المستقبلي عن المهرجان الضخم.

مهرجان برلين ليس المثال الوحيد. استُبعد منسقو الأغاني من النوادي بعد نشر تصريحات تنتقد العدوان الإسرائيلي وجرائمه ووحشيته بحق الشعب الفلسطيني. وأحياناً استبعدوا فقط لأنهم عبّروا عن دعم معتدل لحياة الفلسطينيين، كما نُشر صحيفة ذا نيويورك تايمز. في هذا السياق، ألغى مسرح مكسيم غوري، أحد أشهر دور العرض في برلين، مسرحية حائزة على جوائز، تتناول القضية الفلسطينية وتوجّه

للعيد محمد

أسس ممثلون وصحافيون ومخرجون بريطانيون تعاونية أطلقوا عليها اسم «سينما من أجل غزة» بغرض ترجمة تضامنهم مع الفلسطينيين في جهود عملية تساعد في التخفيف من معاناة الشعب الذي يتعرّض إلى حرب إبادة عنيفة منذ أكثر من ستة أشهر. وتداعى كل من هانا فلينت، وجوليا جاكمان، وليلى لطيف، وصوفي مونكس كوفمان، وهيلين سيمونز إلى تنظيم نشاطات باسم التعاونية لجمع الأموال لـ «جمعية العون الطبي للفلسطينيين» (MAP)، وهي منظمة أهلية خيرية بريطانية تتخصص في تقديم الخدمات الطبية للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة ومخيمات لبنان، وتدافع عن حقوقهم في تلقي العلاج والعناية الطبية، وتدعم تطوير القدرات والمهارات المحلية لضمان التنمية الطويلة الأجل لنظام الرعاية الصحية الفلسطيني. وتشارك الجمعية الآن في الاستجابة لحالة الطوارئ في غزة.

وفي هذا الإطار، أطلقت التعاونية مزاداً خيرياً إلكترونياً لبيع متعلقات رمزية للفنانين لأعلى سعر يستمر حتى 12 نيسان (أبريل) الحالي.

ومن بين الفنانين الذين تبرعوا بمقتنيات للمزاد المخرج البريطاني جوناثان غليزر الذي فاز فيلمه عن الهولوكوست «منطقة الاهتمام» بجائزة أفضل

جديد دار الشؤون الثقافية

عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة - بغداد، صدرت مؤخراً الكتب الآتية:

- معالم جديدة في ادبنا المعاصر / كتابات نقدية في القصة والشعر والرواية - فاضل ثامر.
- جذور المقدس والفرجوني في الثقافة الشرقية القديمة / د. ماجد الأميري.
- التناس في الموشحات الاندلسية / د. خالد عبد الكاظم الماجدي.
- الأثر الأجنبي في المسرح العراقي / د. ضياء خضير.
- دراسات في الادب والنقد / د. عناد إسماعيل الكبيسي.
- كما صدر عن الدار العدد الجديد من مجلة "الأقلام" وفيه ملف خاص عن الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر.
- يوم عراقي / قصة طويلة - جودت جالي.



بنية الصراع في رواية «حرائق الصورة الأخيرة»

ابراهيم سبتي



لم تعد الرواية بشكلها الحالي ، الفسحة التي يعكس فيها الكاتب ما يدور في ذهنه ليقول الأشياء التي تمور في رأسه ، بل صارت جنساً أدبياً مهماً لتحليل الحدث الذي يفترضه الروائي ويلتصقه من بعده المتلقي الذي يحلل هو الآخر بطريقته . إذن هي رواية حدث تحوي صراعاً واضحاً بين مكوناتها ما يجعلها تتميز سردياً بأنها أهم ما يتمسك به القاري المتيقظ المكتشف . فكانت أفضل من يرسم لوحة متكاملة للبيئة التي تحوي تلك الصراعات في الواقع .

ويعد الصراع في الرواية من أهم العناصر في بناء السرد ورسم تفاصيله والذي سيكون هو الواجبة الحقيقية التي تعكس الخطاب السردى بشكله الواضح . وينتج الصراع في الرواية نوعاً من المفارقة واستبطان دواخل الشخصيات التي لا تعدو كونها عناصر تستحوذ على مجريات السرد لإثبات قوة ذلك الصراع وتعزيز وجوده بين ثنايا السرد .. وكلما يتعدى الصراع ويدخل انفاقاً متشابكة ، فإنه سينتج أفكاراً تلوح بصورة صاعقة تغيرت رغبتها فيه مما وقعته تحت تأثير صدمة عنيفة ، و صار انساناً مهزوماً بفعل ذلك (مهزوم ، نعم هذا هو الوصف الذي استحقه) ص 76 . هي الحرب إذن والتي لم يحصل منها طارق سوى اصابتة لمبرتين فيها فكانت بؤساً بطارده وعزلة ظلت تسبح بأفكاره في كل الوقت . لكن الإصابة في الحرب قد ساعدته يوماً ما في نقله من البصرة البعيدة جدا عن قرينته الى الموصل القريبة عنها ، وهذا ما عزز ارادته أكثر في التقرب الى احلام ابنة قرينته والتي زاملته في الكلية مع فارق المراحل . لكن الخذلان كان هو الأقرب اليه حين قبلت بالزواج من عبد الله الحامد تاجر الأغنام الغني صاحب النفوذ . ان رفض احلام

طارق وتهديم كل التاريخ الذي جمعهما ، وسجل لها قصة ظلت حديث القريب والبعيد ، كانت اللحظة التي قصمت كل المشاعر التي حملها لها بين طيات روحه طيلة سنوات . فزاد لهيب الصراع بين الطرفين المتضادين ، طارق الفقير وتاجر الأغنام الغني الذي بدأ كل تفاصيل اللوحة التي رسمها طارق لمستقبله مع احلام .. طارق واحلام يساوي فشل وخيبة وانحمار) ص 159 .

لم تفعل الحرب الضروس فعلتها مع طارق وتهزيمه ، رغم عنفها وهولها عدا بعض الاستلاب الذي جعله يفكر كثيراً بحبيبتها البعيدة . فكانت الحرب الخائفة التي ظل طارق ينفث من خلالها ما يحور في دواخله رغم سخونتها وسطوتها على تفكيره كانسان يريد ان يفوز بمراده الذي فقده في غفلة من واقع ظالم بالغ القسوة فرّق بينهما بسبب الفقر وبسبب الحرب نفسها (العام مليء بالظلم ، وعدم المساواة) ص 142 . ان الصراع الآخر الذي اشترك فيه الشخصيات الفاعلة في الرواية ، هو صراع مقاومة الهزيمة النفسية التي وقعوا فيها بفعل الظروف القاهرة التي أودت بحياتهم الى اسفل الاهتمام حتى فقدوا الشعور بوجودهم في هذه الحياة . فكان الصراع الداخلي بين الخسارات والخيبات المتلاحقة لطارق ، قد اردته سريعاً للأفكار والمشاعر المشتعلة بالانتقام عسى ان يجد خلاصاً في بقعة الظلام الذي سادت روحه . ان ادارة الصراع في رواية «حرائق الصورة الأخيرة» ، قد جسدت لنا القيمة المتدنية للمشاعر مهما كانت صادقة . فظل السرد ينتقل بنا من واقع الحرب المتنتهكة لما يحمله الإنسان من افكار وروح ، وبين واقع الإنسان نفسه حين تدب في اوصاله خيوط الخيانة لتاريخ حافل بكل شواهد . ان مصائر الشخصيات وهي تركز نحو مقاصدها في الرواية ، قد تعمق حين

كانت المواجهة بين القيم النبيلة والمشاعر الصادقة التي جسدها طارق ، وبين نوازع المصالح والتحدي والتضحية بكل اللحظات الجميلة والأمانى المرسومة والتي مثلتها احلام . حين ارادت مغادرة حياة الفقر الى الرخاء من دون النظر الى الماضي مهما كان مؤثراً عليها . لكن النهايات تبدأ منذ اول سماع إطلاقات رصاص الرزاق ، وهي اللحظة الحرجة التي بذلت المفاهيم الراسخة في نفس طارق الى الأبد (لم يعد لها عندي بوصفها فعلاً مؤثراً وطاف بمجرباتها بإستذكارات وحقايات صارت تاريخاً مؤثماً وهزيمه من الصعب تجاوزهها . دخل السرد في ساحة المواجهة بين جانبيين مظلمين هما الحب بأسمى صفاته ، وبين الحرب بأبشع لحظاتها فكانت تمور تداعياتها في دواخل احلام وطارق . لكن الفعل الثوري الذي اراده الكاتب كدالة واضحة على النهاية المفجعة كان بزوال احد الطرفين المحتاجين من الوجود . فتموت احلام حرقاً في بيتها الجديد عن طريق حديث عابر داخل السيارة المتوجهة الى الناحية بين احد الركاب والسائق ، الامر الذي لم يكن سهلاً ابداً على طارق (احسست بان الجفاف اجتاحت فمي ، كان فمي متيبساً ، وحاولت ان اتماسك قليلاً لأسمع نهاية تلك القصة) ص 189 . وهكذا يضعنا الكاتب امام مفارقة اخرى وهي قيام طارق بإحراق صورة احلام وهي اخر صورة يمتلكها لها ، في الوقت نفسه احتراقها في بيتها (وهو الوقت نفسه الذي احرقت فيها صورتها وتحولت الى رماد .. رماد ..) ص 190 . لقد وظف الروائي الجميلي في روايته ، صورة الصراع بين نوازع البشر وهم يتسابقون نحو الحصول على رغباتهم مهما كانت بعدها وقربها من الصدق الذي كان سراياً ليس إلا .

الشعر

كريم الاعرجي

الطريق نحو الحرية

هادئ وجميل

حين لا يأتي

الذين ينحتون الموت في كل مكان

دم يسيل من قلب فوهاتهم

والطريق جثث

لا محطات هنا

لانتظار

ولا مقهى

لجيتي والأريكة

ولا ادعية خبيثة

تشق جيوب صدك

أيها المأمور بالحياة

لا جرس يدق

لأجل روحك

كي تنهي (الدردشه)

لم تجرحني

وأنا جرح

عندما أرى الدموع

تسكب أمامي

من أيما عين .

أشاهدك في روحي لأنه موقعك الرسمي

لأنك في راسي

تجول كما التبن ينفخ نارا بدمي

وأعماقى ...

أيها الشعر

متى

نأم على جهة واحدة تضم قلبينا

لنكون نقشا فوق أجنحة الفراش

حتى لا يتبدد

الرسام الأوكراني فيكتور تكاتشينكو:

أحلم بلوحتي وأرسم حلمي



اعداد وترجمة: خنساء العيداني

فيكتور تكاتشينكو، فنان اوكراني، واحد من الخريجين القلائل الذين أكملوا البرنامج المكثف والصارم من مدرسة الفنون المشهورة في كريفوي روج.

عرض أعماله في المملكة المتحدة. يعمل في المقام الأول باستخدام الأكريليك على اللوحة ولوحة غنية من الألوان الترابية مع لمسة شفافة، وهو ينشئ لوحات تصويرية بملامح مبالغ فيها وألوان هندية، كل منها لافت للنظر ومثير للتفكير ويفتخر بتوقيع فني قوي.

معظم أعماله من الأكريليك، في المقام الأول، والأكثر إتقاناً للخط واللون من خلال فرشاة هادئة، ولوحة تهيمن عليها درجات الألوان الأرضية الغنية المطبقة بكثافة على الأرض، وتم تعزيز الطابع الجسدي لعمله بملابس من الحر و مواد صناعية مثل الورنيش والجنس بشكل متقطع.

رسم الأشكال التصويرية بخطوط مستطيلة وملامح مبالغ فيها وزخارف هندسية تشبه أعمال أميديو موديليانو وغوستاف كيلمت مع إبرازها بجماليات تكعيبية خفية. يعتمد عمله على الرمزية والتعبيرية. ويمكن أن نجد مخططات للضوء الناعم تتقاطع وتتداخل، وتنبثق الأشياء والأشكال من جو حار من الألوان المتناغمة، بينما تنتقل العاطفة والمعنى ببراعة رسمه للزخارف الجريئة والخطوط الحيوية.

أن اللوحات المبكرة لتكاتشينكو يمكن التعرف عليها، بسبب استخدامها للخطوط الصلبة، والألوان الجريئة التي تشير إلى أعمال الفيسيفساء البيزنطية أو الزجاج

الظل في الفراغ

ابراهيم خليل ياسين

حلقت فرشاته في كتلة الألوان والخطوط في لحظة غير محسوبة وهو يبحث متوجساً في ذهنه عن أجمل النساء في هذا الكون الواسع منذ بدأ التاريخ ولقد هذه الساعة رغبة في احالتها الى لوحة مثيرة ، فأقتادته الفرشاة متسللة بترو وهدهو سلس الى العديد من اشهر الجميلات في العالم ، فمرقت في ذهنه زحمة هائلة من الوجوه ، رابعة العدوية ، الخنساء ، ام كلثوم ، ، فاتن حمامة ، صديقة الملاية ، اندريلا غاندي ، تاتشر ، ايزابيلاداجاني ، صوفيا لورين ، كلوديا كاردينالي ، كاترين دنيوف ، بيد انه سرعان ما ادرك ان الفرشاة تكاد تنساب من بين اصابعه نفورا وترددا ، عزا ترده خيبة ان يكون الممت تكرارا للوحات اخرين اواملا لدى المتلقي ، انثابه الشجر إذ شعر بالاجباط يسيطر عليه تماما ، مما جعله محيطا ويائسا لدرجة اضطره التفكير في مغادرة المكان ، غادر سطح منزلهم باتجاه الشارع وهو في غاية القلق ، ظل يتأمل لدقائق وجوه السابلية وهم يتزاحمون وسط الشارع بين المتاجر والمعارض والدكاكين

عاد بعدها الى مكانه حين ادرك لاجدوى من بقائه هكذا وهو ينتظار قرب موعد إقامة معرضه الشخصي بعد اسبوعين من الآن ، وهذا يفرض عليه أن ينجح اخر لوحاته ازاء اختياره المرأة وهو مازال يسحب دخان سيكارته متناظرا جراء جرحه من بقائه لحد هذه اللحظة من دون ان يجد ما يحفزها على التواصل في إنجاز اللوحة .

عادت الأسماء ذاتها تلتحق في ذهنه تبعثها نساء اخريات كان لهن دور تاريخي تمثل بكيلوباترا واسطوري كشرزاد فيملا ظا غارقا في التفكير ونظراته تنوزع وسط فسحة السطح ، وعلى حين غره ومن حيث لم يحتسب سرق انتباهه ذلك المنظر الحاضر امامه ، ركز بصره صوب التنور الطيني ، على الرغم من حرارة الشمس المتسللة على مساحة واسعة من السطح الغارق بسعف النخيل وجذوع الاشجار اليابسة

كانت امه تستلقي نائمة وقت الظهيرة بجوار التنور تحت مظلة من الصفيح دون أن تعباً لشيء كما تفعل ظهيرة كل يوم بعد أن تنتهي من صنع كوم كبير من ارغفة الخبز على صحن كبير بينما أحفادها الصغار يتخلقون حولها وهم يلتهمون بنهم بعض من أقراصه التي بقيت محتفظة بشيء من الحرارة ، أطلق العنان لفرشاته في التحرك بحيوية ورشاقة إنتقاء الخطوط وسائل الألوان الكثيفة بدقة وأهتمام ، وفي غضون ساعتين خرجت من بين أنامله لوحة لم يسبق له ان رسم نظيرا لجمالها وشددة جاذبيتها. فإفترش أرضية السطح تغمره نشوة الفرح والزهو والسعادة.

التحديق في الذي لا يأتي

رياض عبد الواحد

الزمن

يعبثُ بالإلام

وأنا خدين روح ذابلة .

ترمتني اللحظة شزرا

وأنا أفتش عن زمن واطيء

واحلام تعثر بالأمانيات .

يا لهذه الحنية المستديرة

مثل مائدة حوار

لا تقدم غير الثرثرة .

اه من جناح يرفرف في الفراغ

وأصابع مذعورة

تبحث عن محسبين .

اسبر روحي الظلمى

فلاجد غير زفرة حرى

على مرمر حجر

من ضجيج ضال .

يا هذه المحطات المكظفة بالموجلات

والقطارات العرجاء

والوصول المضرب .

متاح بسهولة الآن.

* كيف تغير أسلوبك وممارستك على مر

السينين؟

- كنت أعمل بشكل حصري تقريبا في الرومانسية الزخرفية، وكنت أتحول ببطء نحو التعبيرية وأحاول العثور على أسلوب مزيج خاص بي من الأساليب التي تشربت بها.

* هل يمكنك إرشادنا خلال عمليتك.. هل تبدأ برسم تخطيطي أم تقفز فقط، كم من الوقت تقضيه على عمل واحد وكيف تعرف متى يتم الانتهاء منه؟

- أنا أتفق مع فان جوخ في قوله: "أنا أحلم بلوحتي وأرسم حلمي". بشكل عام، أبدأ بفكرة تومض في ذهني، وأحاول رسمها، وإيجاد التركيب المناسب، وارتك الألوان لتأتي من تلقاء نفسها، وطبعاً فإن المعركة مع القماشية قد تتغير، كل شيء قد يتغير، حتى 7-10 مرات، حتى يرضيني. ينتهي العمل عندما أشعر أنني لا أستطيع القيام به بشكل أفضل في الوقت الحالي. يمكن أن تستغرق هذه العملية من أسبوع إلى شهر واحد لكل قطعة.

* لو لم تستطع أن تكون فناناً، ماذا ستفعل؟

- سأكون مهندساً معمارياً، لأنني حاصل على درجة الماجستير في هذا المجال.

* ما هي تجاربك المفضلة كفنان؟

- عندما تبدأ لوحتي حياة خاصة بها، في منزل، او مجموعة شخص ما، على الإنترنت، في معرض فني، وما إلى ذلك. لقد رأيتها بشكل غير متوقع في أماكن ومساحات لم أكن أتخيلها (على سبيل المثال، لوحة خلفية في برنامج تلفزيوني بريطاني مشهور للطهي).

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

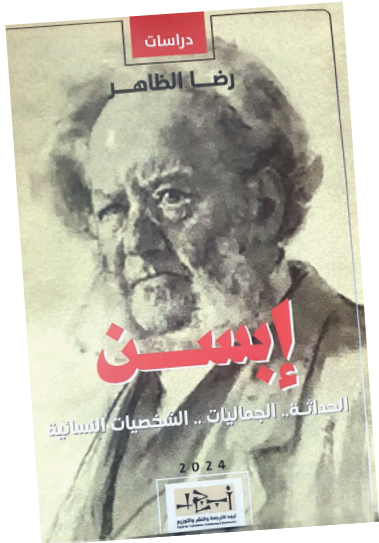
وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

إصدار



عن مؤسسة ايجد في محافظة بابل صدر أخيراً مؤلف جديد للكاتب رضا الظاهر عنوانه "إنسان - الحداثة .. الجماليات .. الشخصيات النسائية".

يقع الكتاب في حوالي 250 صفحة من القطع المتوسط، وتتصدره مقدمة ضافية بعنوان "أسئلة إنسان" تغطي أكثر من 30 صفحة، فيما يجد القاري في خاتمته ملحقاً يتضمن التسلسل التاريخي لحياة الكاتب المسرحي النرويجي الكبير، وقائمة بما أنجز من أعمال مسرحية.

أما بعد ..

استغاثة «كلكاش»

منى سعيد

عكست مجلة "كلكاش" الفصلية باللغة الإنجليزية، الصادرة عن دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة العراقية منذ العام 1986، واقع ثقافتنا المعاصرة من أدب وفنون وعمارة وآثار وأنشطة فنية وغيرها، مخاطبة للعقل الغربي بلغة هادئة رصينة. وهي موادها الغنية وبعدها صفحاتها التي ناهزت المائة، أصبحت في مقدمة المجلات المطلوبة في الجامعات المرموقة وفي ملحقاتنا الثقافية في الخارج، وفي المكتبات العالمية كمكتبة الكونغرس الأمريكية والمكتبات الوطنية في بريطانيا.

ثم أصاب المجلة ما أصاب العراق عموماً وواقع ثقافتنا على وجه خاص أيام النظام الدكتاتوري، من تدهور وتراجع بأشكال ومقاييس مختلفة. فتوقفت المجلة عن الصدور أيام الحصار، وتضائل عدد مترجميها وانحصر الرصد المالي اللازم لها.

وعادت المجلة الصدور بعد العام 2003 بإمكانات ضئيلة، واعتمدت مواءمة على ترجمة ما ينشر في الصحافة المحلية اليومية دون مراعاة مدى صلاحيتها للنشر وملاءمتها لجمهور المجلة الأجنبي، فأضرت بقيمتها الثقافية وأصبحت ركيكة ضعيفة المضمون.

وعند تسلم السيدة إشراق عبد العال، المترجمة أصلاً في دار المأمون، إدارة تحرير المجلة، استعانت بعدد من الأكاديميين والأساتذة والكتاب من داخل العراق وخارجه، ومنهم بعض الكفاءات المنتهية إلى "منصة الأكاديميات العراقيات في العلوم الإنسانية". وقد عملوا جميعاً متطوعين بحرص وبإحساس وطني مخلص لإعادة إصدار المجلة (على شبكة الانترنت لتعذر طباعتها ورقياً) بمستوى نوعي متميز، لما حوته من المقالات الرصينة والتقارير الثقافية وبلغت انكليزية رفيعة، تعود لكفاءة الأقلام التي شرعت تكتب للمجلة، فضلاً عن مساهمة أعضاء الهيئة الاستشارية وهيئة التحرير أنفسهم بالكتابة والتأليف والترجمة للمجلة. واستثمر مثقفون في الخارج علاقاتهم وصلاتهم الشخصية بالجامعات الأجنبية والمراكز البحثية التي يعملون فيها، لترويج المجلة. وبهذا زاد الطلب عليها وتجدد تأكيد ضرورة توفير نسخها ورقياً، وعدم الاكتفاء بنشرها على شبكة الانترنت، لغرض الاحتفاظ بها وحفظها في مكتباتهم.

وعلى الرغم من هذه الجهود لم تقدم دار المأمون للأسف الدعم المطلوب لاستمرار المجلة بهذا الإيقاع، وتوفير متطلبات إدامتها، بل وتجاهلت طلبات قدمتها هيئة التحرير بهذا الخصوص. وبفعل هذا التجاهل والإهمال من جانب "الجهات المعنية" في الوزارة، أصيب أعضاء الهيئة الاستشارية والتحرير بالإحباط والأسى، خصوصاً بعد صدور عدد جديد من المجلة، بعيداً عنهم وعن جهودهم (بعد ان استقالوا) ومحتوى متواضع وتراجع ملموس، يجدد الحسرة على أوجاع الجسد الثقافي العراقي، حتى يستدعي نهوض كلكاش نفسه ليصرخ مستغيثاً: "انقذوني!"

في منتدى بيتنا الثقافي عن السلطة والثقافة



بغداد - سلام القريني

ضيّف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد السبت الماضي الأستاذ الدكتور سعيد عدنان في جلسة ألقى فيها محاضرة بعنوان "السلطة والثقافة"، بحضور الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي والرفيق علي مهدي عضو اللجنة المركزية وعدد كبير من المثقفين والأصدقاء المهتمين.

أدار الجلسة الأستاذ سعدون هليل، الذي استهل حديثه بتقديم عرض مختصر لسيرة الضيف الذاتية ومسيرته الثقافية والأكاديمية، التي جاوزت أربعة عقود في مجال البحث والتعليم العالي، شغل خلالها مناصب تدريسية في جامعات الموصل والقادسية وبابل والكوفة، وفي جامعة كربلاء التي كانت المحطة الأخيرة. بل وساهم في بث رسائله التعليمية في بلدان عربية واجنبية.

وخلال هذه السنوات أصدر العديد من الدراسات والمؤلفات في مجال اختصاصه، وكتبا أخرى أبرزها الناقد المثالي.

ويعد د. سعيد عدنان اليوم من أبرز كتاب المقالة الأدبية، التي أخذت بالانحسار، وهو يسعى حالياً وبكل إخلاص لإعادة الحياة إليها. وكان مما قاله د. عدنان في محاضرته: ان العلاقة بين الثقافة والسلطة علاقة إشكالية ملتبسة في أكثر من وجه. فهناك أولاً تعارض مبدئي بين الثقافة كثقافة، والسلطة كسلطة

وهي على أنواع ثلاثة: سلطة اجتماعية وأخرى دينية وثالثة وهي الأكثر خطورة هي السلطة السياسية، التي تستخدم سطوتها وقوتها في رسم وضع ثقافتها التي تخدم مصالحها الطبقية، في قهر الآخر وتهميشه. فالثقافة - بشكل عام - هي رؤية إنسانية نقدية تتجاوز الواقع الذاتي الخاص السائد، كما يرد في قول الدكتور محمود أمين العالم، على حين أقرب ان تكون تجسيدا عمليا لرؤية مصلحة محددة، تسعى الى تثبيت الواقع وإعادة إنتاجه وتسييد مشروعيته فيه. وتناول الدكتور سعيد عدنان من الأمثلة عن

التعارض الواضح بين السلطة والثقافة، متخذاً من فوثير وأسماء أخرى وقفت في الضد من السلطة ومواقفها، نماذج لما يذكر.

كما تناول موقف المثقف جان بول سارتر من قضية تحرير الجزائر، وأشار الى مخرجات التغيير لثقافة بديلة تسمو بالإنسان وترتقي به.

وقد أثرت في الجلسة جملة من التساؤلات من طرف عدد من الأساتذة الحاضرين، قدم الضيف المحاضر إجابات عليها.

وفي الختام قدم الرفيق علي مهدي شهادة تقدير للأستاذ الضيف تعبيراً عن الاعتزاز والامتنان.

أمسية أدبية في مقر شيوعي الحي



الحي - طريق الشعب

في باكورة نشاطاته، أقام "بيتنا الثقافي" في قضاء الحي، عصر الاثنين الماضي، أمسية أدبية حضرها جمع من الشعراء والأدباء والمثقفين. أدار الأمسية التي احتضنتها قاعة مقر منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القضاء، الشاعر همام قباني، واستهل الأمسية بدعوة القاص والروائي حميد الكنانى إلى الحديث عن تجربته الإبداعية وقرءة فصل من روايته الجديدة "سوزانا الملاية". ثم دُعي القاص والباحث محسن ناصر الكنانى إلى قراءة ورقة نقدية عن تجربة حميد الكنانى السردية.

بعدها انطلقت فقررة شعرية ساهم فيها كل من الشعراء عبد الله الزريجي، سجاد خلف، رضا حبيب الحياوي، علي هلال الكنانى، محمد الزركاني، مروان العقابي، حازم قاسم، شاكر عكار

أبو طيبة الكنانى، حيدر صدام وعلي الفتلاوي. وتنوعت موضوعات قصائد الشعراء بين الغزل وحب الوطن والأم، وتمجيد بطولات وتضحيات الحزب الشيوعي العراقي.

هذا وساهم في الأمسية أيضاً الرفيق أبو تحسين الناشي (علي عبد ياسين)، إضافة إلى مسؤول اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في الحي الرفيق خليل عبد الحسين (أبو صام)، الذي أكد في كلمة له حرص الحزب على احتضان الفعاليات الثقافية والاجتماعية والإنسانية، مشيراً إلى دور "بيتنا الثقافي" في نشر الوعي والمعرفة وتعزيز القيم الإبداعية.

في مقر شيوعي البصرة عن «أهمية التشجير والأحزمة الخضراء»



البصرة - طريق الشعب

ضيّف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة و"دار الأدب البصري"، أول امس الثلاثاء، المهندس الزراعي الاستشاري علاء البدران، الذي تحدث عن "أهمية التشجير والأحزمة الخضراء"، بحضور عدد من المهتمين في الشأن الزراعي والبيئي.

الجلسة التي التأم على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أدارها الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين، الذي قدم سيرة الضيف، مبيناً أنه ناشط بيئي ومستشار في شؤون الزراعة والمياه والأهوار. بعد ذلك تحدث البدران عن التشجير وأهميته البيئية والصحية في ظل التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، عارضاً رسوماً توضيحية لتأثيرات ارتفاع

علاء البدران (إلى اليمين) وباسم محمد حسين

حرارة الجو خلال السنوات القليلة الماضية، على حياة الناس.

وتخللت الجلسة مداخلات قدمها كل من د. هاشم عبود الموسوي، شاكر الشاهين، عبد

يوميات

• ينظم منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد السبت، جلسة بعنوان "فنانون مسرحيون مبدعون.. بصمات مضيئة: إبراهيم جلال، سامي عبد الحميد وقاسم محمد".

يتحدث في الجلسة نقيب الفنانين السابق صباح المندلاوي ود. زهير البياتي والأستاذ كافي لازم.

تبدأ الجلسة في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

• تفتتح جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين بعد غد السبت "معرض عشتار ٢٠٢٤" للفنانين التشكيليين الشباب.

يُفتتح المعرض عند الساعة ٥ عصراً في مقر الجمعية الكائن في المنصور - شارع دمشق - مقابل متنزه الزوراء.

بعد توقف دام 35 عاماً «فرقة الفجر» الفلسطينية تعاود الغناء لأجل غزة



متابعة - طريق الشعب

تزامناً مع العدوان الصهيوني على غزة، عادت "فرقة الفجر" الفلسطينية إلى الغناء بعد غياب استمر ٣٥ عاماً. حيث استعاد الجمهور أغنيات الفرقة بنشرها على مواقع التواصل، ما حفز أعضاءها على الظهور مجدداً، لا سيما أن غناءهم ارتبط بالنضال ضد الاحتلال.

ففي شباط الماضي، وعلى خشبة مسرح جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية في عَمّان، أحييت الفرقة ليلة غنائية عنوانها "لأجلك فلسطين"، قدمت فيها أشهر أغنياتها، مثل "عنيدي أنا كالصخور" و"فلسطين يا بلدي" و"بلادي" و"سأقوم". في حين خصّصت إبداعات الحفل للجهود الإغاثية في غزة.

وعن العودة المفاجئة، قالت مغنية الفرقة سيمياء كنعان، في حديث صحفي: "كل واحد منا يبحث عن فرصة لكي يعبر عن مشاعره تجاه ما يحدث من مذابح في غزة وفلسطين إجمالاً، وبالنسبة ليّ فإن صوتي أقوى سلاح أملكه".

في حين تحدثت عازف البيانو في الفرقة بشار شموط، عن حفلهم المذكور قائلاً ان "الجمهور تفاعل معنا كثيراً، ولم نكن بحاجة إلى بذل مجهود كبير ليتجاوب الجمهور مع أغنياتنا".

وقبل الحفل، كانت أغنيات الفرقة قد انتشرت عبر وسائل التواصل، لذلك تحفز كثيرون على البحث عن تاريخ الفرقة التي تأسست في الكويت عام ١٩٨٧، بمبادرة من أعضائها الأربعة، وهم: بشار شموط (عازف غيتار) وجميل سراج (عازف عود وغيتار) وسيمياء كنعان (مغنية) ونزار عليان (عازف إيقاع).

في البداية، تعرفت سيمياء إلى جميل الذي كان يغني في فرقة اتحاد الطلبة الفلسطيني بجامعة الكويت، فشجعتها على الالتحاق بالفرقة عام ١٩٨٢، لتتطوّر معه في إقامة الحفلات في المناسبات الفلسطينية.

ومن خلال أمسية نظمتها اتحاد طلبة الطب الفلسطيني في الجامعة، وأحييتها كنعان، تعرّف بشار شموط إليها، وانفقا على الأداء معاً في الحفلات المقبلة، لينضم إليهم عازف الإيقاع نزار عليان. ومنذ الحفل الأول، أعجب الجمهور بهذا المزيج البسيط الذي يقدم لونا موسيقياً هادئاً.

واستطاعت الفرقة تحقيق حضور مميز منذ البدء، في عدد من الفعاليات الفنية في الكويت والعراق وألمانيا.

وأصدرت الفرقة ألبومها الوحيد خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى ١٩٨٨. وقد عبرت أغنيات الألبوم عن الأجواء الثورية التي سادت في تلك الفترة. لكن نشاطها لم يستمر سوى سنتين. ففي عام ١٩٩٠ اضطرت إلى مغادرة الكويت بسبب نشوب حرب الخليج، لذلك لم تتمكن من تسجيل ألبومها الثاني.